جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

-دراسة ميدانية بمدينة جامعة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبات :

- زهيرة فادعي
- مروة بوحفص
- سهيلة بريكي

إشراف الأستاذ:

محمد الأبشر بن محمد السعيد شيخة

الموسم الجامعي :2015-2016

" شكر وتقدير"

ابتداء بقدوس السماء نحمده على العطاء والهيبة، ونكن له جل الامتنان والثناء، ألا نشكر سواه. وهو الذي صور العقول والذكاء وزرع فيها الأفكار والإيحاء، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيد الخلق والأنام نبينا "محمد صلى الله عليه وسلم" خير معلم أُرسل إلينا لنقتبس من نوره... أما بعد.

نحمد الله سبحانه وتعالى رب العالمين حمد ًا كثير ً ا. الذي وفقنا وأوصلنا لما فيه خير إن شاء الله وأكرمنا كل الكرم بإتمام دراستنا هذه وخروجها بأتم صورة ممكنة، كما نتوجه بالشكر الجزيل والطيب، وعظيم الامتنان والوفاء إلى الوالدين الغاليين والعزيزين على ما بذلوه من جهد وعناء في تربيتنا وتعليمنا. وا لى إخواننا وأخواتنا الأفاضل.

كما نتقدم بالشكر وخالص الاحترام والتقدير إلى مشرفنا الذي حمل وتحمل معنا عبء ومشقة السفر في هذا العمل... الذي كان السند العظيم والمسير لدراستنا وبحثنا... والذي راعى واهتم بمذكرتنا ورسالتنا مند أن كانت فكرة مجردة في العقول إلى أن وصلت إلى ماهي عليه الآن. نتقدم بالشكر والثناء إلى أستاذنا المحترم ومشرفنا وفقه الله ورفع من درجاته لنيل شهادة الدكتوراه: الأستاذ "**محمد الأبشر بن محمد السعيد شيخة**".

ولا ننسى بالذكر أن نشكر السيد صاحب مكتبة مقهى الأنترنت الخضرا "رياض" على تعاونه معنا. وتسهيل بعض الأمور التي كانت تقف حاجز ً ا أمام طباعتنا لهذه الدراسة.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم، وأنجز معنا هذا العمل المتواضع وا لى كل الذين ساعدونا وشجعونا في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة أو بالدعاء.

وندين بالفضل والعرفان والشكر العميق إلى كل من: مستشارة التوجيه "جديدي لبنى" و"بجادي الزهرة" التي كانتا لنا مرشدة ومعلمة تسهل علينا بعض الأمور وتوجهنا إلى الطريق الصائب وكذلك كانتا السبب في توزيع استبياننا في كلتا من الثانويتين.

" زهيرة. مروة. سهيلة"

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، لذا تمت صياغة التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

– هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي؟

ولقد اندرجت تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

أ– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى إلى فروق في الجنس؟

ب– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى إلى فروق في التخصص؟

ج– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى إلى فروق في تكرار السنة؟

لقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة والدي يتأكد من خلال تطبيق استبيان لقياس مستوى الطموح، وكشوف نقاط الفصل الثاني ثم تطبيق الأداة على عينة قصدية، قوامها (104) مفردة وهم تلاميذ سنة ثانية ثانوي خلال سنة2016/2015م

وبعد المعالجة الإحصائية عن طريق (spss.1800) وباستخدام كل من اختبار "T" ومعامل الارتباط "بيرسون" وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها تم الخلاص إلى:

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي لصالح الطموح.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص لصالح العلميين.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التكرار لصالح المعيدين.

Résumé de l'étude:

Le but de ce sujet l'étude pour déterminer le niveau de réussite scolaire de l'ambition chez les étudiants de deuxième année relation du secondaire, de sorte que la question principale a été formulée comme suit:

- Y at-il une relation statistiquement significative entre le niveau d'ambition et la réussite scolaire qui disciples une deuxième année secondaire؟

Il est tombé dans ce sous-questions, la question suivante:

(A). Y at-il des différences importantes dans le niveau d'ambition celui qui disciples une deuxième année secondaire attribuée à des différences dans les différences entre les sexes؟

(B) Y at-il des différences statistiquement significatives dans le niveau d'ambition celui qui disciples une deuxième année secondaire attribuée à des différences dans les principales différences؟

(C) Y at-il des différences statistiquement significatives dans le niveau d'ambition celui qui disciples une deuxième année secondaire attribuée à des différences dans les différences de l'année de répétition؟

Je suis allée à adopter une approche descriptive et analytique dans cette étude, ce qui est confirmé par l'application d'un questionnaire pour mesurer le niveau d'ambition, et les états des points du deuxième trimestre, puis appliquer l'outil sur l'échantillon délibéré, forte (104) unique et sont les élèves du secondaire de deuxième année au cours de l'année 2015/2016 m

Après traitement statistique traversant (spss.1800) et en utilisant chacun des "T" test et coefficient de corrélation "Pearson" et analyser les résultats de l'étude et la discussion du salut était de:

-Relation Pas statistiquement significative entre le niveau d'ambition et la réussite scolaire qui disciples une deuxième année en faveur d'une ambition secondaire.

-Il existe des différences importantes dans le niveau d'ambition en raison de la variable sexe en faveur des femelles.

-Il existe des différences importantes dans le niveau d'ambition en raison de la spécialisation variables en faveur des scientifiques.

-Il existe des différences importantes dans le niveau d'ambition en raison de la répétition variables en faveur des assistants d'enseignement.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الشكر والتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	هـ
فهرس الملاحق	و
المقدمـــــة	01
الجانب النظري	
الفصل الاول: الإشكالية واعتباراتها	
1.مشكلة البحث	05
2. فرضيات البحث	06
3.أهمية الدراسة	06
4.أهداف الدراسة	08
5.حدود الدراسة	08
6.تحديد المفاهيم	09
7.الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: مستوى الطموح	
تمهيد	17
1.التطور التاريخي لمفهوم مستوى الطموح	18
2.تعريف مستوى الطموح	19
3.الطموح ومستوى الطموح	20
4.طبيعة مستوى الطموح ونموه	20

5. خصائص الشخص الطموح	23
6. جوانب مستوى الطموح و العوامل المؤثرة فيه	25
7. النظريات المفسرة لمستوى الطموح	31
8. الاهمية التطبيقية لدراسة مستوى الطموح	36
9. مستوى الطموح وعلاقته بمتغيرات اخرى	36
10.دور مستوى الطموح في بناء الشخصية.	40
11.وصايا مهمة من اجل تحقيق الطموح	41
12. الطموح الزائد للآباء وأسبابه	41
13. تقييم مستوى الطموح و قياسه	42
خلاصة	46
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيـــد	48
1. مفهوم التحصيل الدراسي و أنواعه	49
2. الاختبارات التحصيلية وخصائصها	51
3. الشروط الاساسية لتحصيل الدراسي	53
4. انواع الاختبارات التحصيلية المقننة	56
5. تقويم التحصيل المدرسي	60
6. دافعية التحصيل	60
7. التحصيل الدراسي وعلاقته بنسبة الذكاء	61
8. التحصيل الدراسي في كافة المقررات	61
9. مشكلات التحصيل و أسبابها	61
10. جوانب التحصيل	63
11. بناء الاختبارات التحصيلية	63
12. شروط الاختبار الجيد	64
13. الممارسة الاسرية والتحصيل الدراسي	65
14. استخدامات الاختبارات التحصيلية	65

خلاصة	67
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	70
1. المنهج المتبع	71
2. الدراسة الاستطلاعية	71
3. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة	72
4. الدراسة الاساسية وإجراءاتها	75
5. الاساليب الاحصائية المستعملة	76
خلاصة	77
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	79
عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضيات	80
خاتمة	86
اقتراحات	87
قائمة المصادر والمراجع	89
الملاحق	

فهرس الجداول

الجـــــــــــدول	الصفحة
جدول رقم(01): يتضمن الدلالة الاحصائية للعلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل.	80
جدول رقم(02): الدلالة الاحصائية في مستوى الطموح ومتغير الجنس.	81
جدول رقم(03.): الدلالة الاحصائية في مستوى الطموح و متغير التخصص.	81
جدول رقم(04): يتضمن الدلالة الاحصائية في مستوى الطموح والتكرار.	82

قائمة الملاحق

عناوين الملاحق
ملحق رقم (01): استبيان مستوى الطموح.
ملحق رقم (02): تعديل بنود الاستبيان.
ملحق رقم (03): توزيع البنود على أبعاد المقياس.
ملحق رقم (04): الفرضية العامة.
ملحق رقم (05): الفرضية الجزئية الأولى.
ملحق رقم (06): الفرضية الجزئية الثانية.
ملحق رقم (07): الفرضية الجزئية الثالثة.

مقـــــدمة:

يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي، لما له أهمية كبيرة في حياة الفرد، فهو نتاج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي والمعرفي فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة من الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة، وهو الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة المستقبلية التي تحدد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به والمكانة الاجتماعية التي سيحققها مستقبلا.

حيث أن مستوى الطموح يؤدي دورا مهما في حياة الفرد ويعتبر أحد العوامل التي تؤثر في أهدافه الواقعية التي يتبناها ويحاول الوصول إليها، والذي يختلف من شخص إلى آخر ومن موقف إلى آخر وذلك لوجود عدة فروق بين الأفراد، حيث يتأثر الفرد بعوامل كثيرة كخبرات الفشل والنجاح والثواب والعقاب هو الذي يمكنه من التغلب عليها، فالشخص الطموح الذي يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق وعدم الرضا بالوضع الراهن وعدم الايمان بالحظ، هي السمات التي تدفع به إلى الصمود والمزيد من التفوق و الامتياز. فنجاح الفرد في حياته بشكل عام و الدراسية بشكل خاص لابد أن يعتمد بالضرورة على مستوى طموحه.

وهو ما تناولته هذه الدراسة بالبحث، حيث تنطلق ابتداء من الإطار العام للإشكالية بصفته فصلا تمهيديا يتضمن إشكالية الدراسة، فرضياتها وأهميتها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تحديد المفاهيم لغويا واصطلاحاوا إجرائيا ونختم الفصل بالتطرق إلى بعض الدراسات التي تطرقت الى نفس الموضوع، ليليه الفصلان النظريان وهما:

الفصل الثاني: تناولنا فيه مستوى الطموح من تعاريف وخصائص الشخص الطموح.

الفصل الثالث: وهو الخاص بالتحصيل الدراسي وتضمن، تعريف التحصيل الدراسي واختبارات التحصيل والشروط وأسباب ضعفه وخصائص الاختبارات التحصيلية ومشكلات التحصيل وجوانبه، هذا بالنسبة للجانب النظري.

اما الجانب التطبيقي فاشتمل على فصلان وهما:

الفصل الرابع: بعنوان إجراءات البحث الميداني والذي احتوى على وفيه المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة الاساسية، ثم أدواتها ثم إجراءات تطبيق الدراسة، ويليه الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: فعنون بعرض وتحليل النتائج ثم مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها من الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الاول:
الإشكالية و اعتباراتها

1. مشكلة البحث
2. فرضيات البحث
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. حدود الدراسة
6. تحديد المفاهيم
7. الدراسات السابقة

خلاصة

1- مشكلة البحث

شهدت المنظومة التربوية الجزائرية في السنوات الاخيرة، تغيرات كبيرة على مستوى نظامها التربوي إذ سعت وزارة التربية الوطنية إلى تحسين نوعية التعليم ليواكب تطورات العصر الحالي، الذي يتميز بالتقدم العلمي والتكنولوجي حيث يشكل النظام التربوي في أي مجتمع من المجتمعات حجر الأساس للتنمية في جميع المجالات الحيوية، نجد التلاميذ يختلفون من حيث مستوى طموحهم وكذلك من حيث مستوى تحصيلهم حيث أن لكل فرد طموح يأمل في تحقيقه فقد ينجح أو يفشل في ذلك وهذا يعتمد على مدى كفاءته وقدراته وخبرات النجاح والفشل التي اكتسبها الفرد من أنماط التفاعل بينه وبين واقع حياته، حيث أن مستوى الطموح يلعبدور ً ا هاما في حياة الإنسان فعلى أساسه يتحدد مستقبل الفرد وآماله ويعتبر أيضا أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على مستوى التفوق الدراسي، فالطموح من أهم أساسيات النجاح، وهذا ما يتبين من خلال صفات الفرد الطموح والذي يتميز بنظرته إلى الحياة بتفاؤل ويعتمد على نفسه في إنجاز مهامه ويميل إلى التفوق ولا يقنع بالقليل هذه السمات فيه إذا امتزجت مع شروط التحصيل الجيد، كالتكرار والدافعيةو جودةالتعلم و النشاط الذاتي، فإنها تمد المجتمع بفرد يتمتع بدوافع قوية وبمستوى عال من الطموح للحصول على درجات عالية في تحصيله الدراسي.

حيث يعتبر مستوى الطموح من أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي وهناك الكثير من الدراسات التي أثبتت على وجود علاقة موجبة وقوية بينهما، ومنها دراسة "شنيدر" (1969م) **Schneider** ودراسة "أحمد اسماعيل علي ابراهيم" (1990م) ودراسة "ابراهيم علي ابراهيم" (1993م) حيث دلت على أنه كلما كان مستوى الطموح عاليا كان التحصيل كبير.

ولقدع ُرف مستوى الطموح على أنه "المستوى الدي يرغب الفرد بلوفه، أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أدافه في الحياةا ٍنجاز أعماله اليومية"

(عزت راجح، 1968 م،103)

وعرفه" هوبي" Hoppe على انه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهنة معينة" **(كامل أحمد، 2002م،222)**

أما بالنسبة لتحصيل الدراسي فهو يعد جزء من النجاح الدراسي العام.

فانطلاقا من أهمية مستوى الطموح، والتحصيل الدراسي للفرد تم التطرق إلى البحث في هذا الموضوع محاولة لفهم طبيعة العلاقة بينه وبين التحصيل الدراسيوذلك بدء ً ا بالتساؤلات التالية:

تساؤلات البحث

المشكلة العامة:

– هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي؟

المشكلات الجزئية:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى إلى فروق في الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى إلى فروق في التخصص؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى إلى فروق في تكرار السنة؟

2– فرضيات البحث

الفرضية العامة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

الفرضيات الجزئية:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير التخصص.

جـ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى تكرار السنة.

3. اهمية الدراسة:

تستمد هذه أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولناه، حيث أن لها أهمية من جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

1.3 الجانب النظري:

– تتناول هذه الدراسة مفهومين من المفاهيم ذات الأهمية في المجالات البحثية وهما: مفهوم مستوى الطموح، ومفهوم التحصيل الدراسي، وذلك للتعرف ومعرفة طبيعة شعور الطالب اتجاه التحصيل الدراسي، وذلك للتعرف ومعرفة طبيعة شعور الطالب اتجاه التحصيل الدراسي ومدى ارتياحه وأمنه النفسي لمتابعة ومواصلة الدراسة وكذا الكشف عن مستوى الطموح لديه باعتباره أنه ينمو بنمو الفرد ومرتبط بالتحصيل.

– التعرف على التحصيل الدراسي وارتباطه بمستوى الطموح.

– تتناول هذه الدراسة عينة من تلاميذ الثانوية باعتبارها مرحلة ذات أهمية بالنسبة للتلاميذ لأنه في هذه المرحلة تكون لديه أهداف وغايات باختلاف المراحل الأخرى السابقة.

– تساعد الاولياء والتلاميذ على التعرف على العوامل و الأسباب التي تساعد على التحصيل الجيد وكذا العوامل التي تساهم أيضا في رفع مستوى الطموح.

– تلقي الضوء على تأثير الظروف المتعددة على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ التي تعد عماد التطور والتقدم وهم الطلاب وعلاقة هذا المستوى على مفهوم الطموح لديهم.

– تفيد نتائج الدراسة المؤسسات الاجتماعية والقائمين على العملية التربوية المهتمة بمراعات التعامل مع التلاميذ المتمدرسين.

2.3 الجانب التطبيقي:

– المساهمة في محاولة لفت انتباه الموجهين عند تلبية رغبات التلاميذ إلى الأخذ بعين الاعتبار جوانب أخرى هامة وهو مستوى طموح التلاميذ ليكون التحصيل متماشيا مع ميو لاتهم وطموحاتهم.

– قد تفيد هذه الدراسة المعنيين من المدرسين، والقائمين على المؤسسات التعليمية في العمل على توفير الأجواء والظروف المناسبة للمساهمة في نمو مستو ى الطموح لدى التلاميذ بالشكل الإيجابي، وتوظيف هذا الطموح بما يعود على الأفراد والمجتمع بالفائدة.

– قد تفيد نتائج الدراسة في تنبيه الأهل إلى أهمية مراعاتهم في تربيتهم لأبنائهم ضرورة العمل على إشباع متطلباتهم الدراسية وما يتعلق بالعلم، مما يجعلهم قادرين على تحقيق طموحاتهم.

- ممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تقديم بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها مساعدة القائمين على التعليم الثانوي في وضع الخطط والبرامج التي تساعد على التحصيل الدراسي الجيد والذي بشأنه يرفع من مستوى طموحهم بشكل منطقي وعقلاني.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى الطموح، التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.
- التعرف إلى العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة محل الدراسة.
- الكشف عن مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة باختلاف مستوى الطموح (مرتفع، متوسط، منخفض).
- معرفة الفروق في مستوى الطموح لتلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص الدراسي.
- معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح والتحصيل الدراسي.
- معرفة الفروق بين تلاميذ التخصصات العلمية وتلاميذ التخصصات الأدبية في التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.
- التعرف على الفروق في درجات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي حسب الجنس وحسب الشعبة وحسب تكرار السنة.
- التحقق من فرضيات الدراسة.
- الإلمام بالجانب العلمي للمعلومات المتعلقة بموضوع البحث.

5. حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على معرفة وبيان مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى المرتبطة بهما مثل: الجنس، التخصص، التكرار لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي بمدينة جامعة.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2016/2015م وذلك من أوائل شهر فيفري إلى غاية يوم 14مارس 1016م.

الحدود المكانية: اجريت الدراسة ببعض ثانويات مدينة جامعة (ثانوية جامعة الجديدة، ثانوية سيدي عمران الجديدة، متقن جامعة، حساني لخضر، الشيخ محمد المقراني) يحدها شمالا دائرة المغير ولاية الوادي، جنوبا دائرة تقرت ولاية ورقلة، شرقا بلدية الطيبات ولاية ورقلة، غربا بلدية المرارة.

الحدود البشرية:

تمثلت في عينة قُدر حجمها بـ (104) تلميذ وتلميذة سنة ثانية ثانوي تخصص علوم تجريبية، آداب وفلسفة من المجتمع الأصلي من مجموع تلاميذ الثانويات المذكورة سلفا.

عينة الدراسة:

تكونت من (104) تلميذا ومنهم (39) ذكر و(65) أنثى.

6. تحديد المفاهيم:

تشتمل الدراسة على مفهومين اساسيين:

1.6 اشتقاقات الطموح:

من خلال اطلاعنا على بعض القواميس والمعاجم قد وجدنا أن أغلبها قد أجمعت على معنى واحد لطموح، وقد وردت في (لسان العرب) على النحو التالي: طمح بصره، يطمح طمحا، رفعه، رجل طامح، بعيد الطرف، فرس طماح الطرف، طامح البصر، وطموحه مرتفعة. **(ابن منظور، 1975م، 534)**

طمح الفرس رأسه، أي رفعه، وكل شيء رفعته فقد طمحته.

(أحمد الفرهيدي، 2004م، 493)

ط م ح (طمح): بصره إلى الشيء ارتفع وبابه خضع و طامحا أيضا بالكسر وكل مرتفع طامح. ورجل طامح بالفتح والتشديد أي شره. **(الرازي، دس، 339)**

الطَمُوح : يقال بحر طَمُوح الموج تَفعه وبئر طموح الماء .

الطموح: يقال، بحر طَمُوح الموج، مرتفعه وبئر طموح الماء .

(الهواري، د س، 1029)

طمح: الطاء والميم والحاء أصلي دل على علو في الشيء.

يقال طَمح ببصره إلى الشيء، علا وكل مرتفع طامح. وطمح ببوله إذا رماه في الهواء.

(العيسوي، 2000م، 236)

قالطويلِ طامحٍ الطرفَ إلى عَالكَلْبِ . **(الحسين، د س، 423)**

التعريف الاصطلاحي: هو سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. **(توفيق الشبير،1426هـ، 2005م، 20)**

التعريف الاجرائي: هو مجموعة الأهداف والغايات التي يطمح الفرد للوصول إليها في شتى المجالات ويسعى جاهداً لتحقيقها، حيث يقاس هذا المستوى بالدرجة المتحصل عليها في مستوى الطموح والذي ينقسم بدوره إلى مستوى (مرتفع، متوسط منخفض).

2.6 مفهوم التحصيل الدراسي:

التعريف اللغوي:

حصل الشيء والأمر خلصه وميزه وتحصل الشيء تجمع وثبت.

(باحمد، 2005م، 12)

التعريف الاصطلاحي:

يُعد جزءاً من النجاح الدراسي العام حيث يُعرف على أنه القدرة على أداء متطلبات النجاح الدراسي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة.

(زقاوة احمد،2014م، 45)

التعريف الاجرائي:

هو مقدار الكفاءة والمهارة التي يكتسبها الفرد وكذا النجاح الذي يحصل عليه في المجال الدراسي والعلمي، ويتحدد هذا التحصيل بمجموعة من الدرجات أو المعدلات التي يتحصل عليها التلاميذ في جميع المواد وذلك خلال فترة الفروض والامتحانات والمعبر عنه في هذه الدراسة بالمعدل الفصلي.

7- الدراسات السابقة:

1-7 الدراسات التي تناولت مستوى الطموح:

1.1-7 الدراسات العربية:

وأجرى عبد الفتاح (1993م) دراسة بعنوان مقارنة بين الجنسين في مستوى الطموح والقلق والشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (80) طالبا وطالبة واستخدم الباحث اختبار مستوى الطموح واختبار القلق واختبار الشعور بالوحدة، وأظهرت

النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في بعض متغيرات مستوى الطموح وهي تحديد الهدف والميل للكفاح والرضا بالواقع والدرجة الكلية للطموح وكانت لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير القلق لصالح الإناث.

(غالب المشيخي، 2009م، 137)

– وأجرى توفيق(2002م) دراسة بعنوان فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقات بين الفاعلية العامة للذات ومستوى الطموح، ودافعية الإنجاز، والجنس والتخصص الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بأنواعها العام، والتجاري، والصناعي.

وتألفت عينة الدراسة من (86) طالبا وطالبة من الثانوي العام مقسمين كالتالي (42) طالبا و(44) طالبة، وتكونت عينة الثانوي التجاري من (77) طالبا وطالبة مقسمين كالتالي (41) طالبا، (36) طالبة. عينة الثانوي الصناعي (76) مقسمين كالتالي (35) طالبا و(41) طالبة وتتراوح أعمارهم بين (15–17) سنة، واستخدم الباحث مقياس الفاعلية العامة للذات من إعداد محمد السيد عبد الرحمن، ومقياس مستوى الطموح إعداد الباحث اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين إعداد فاروق عبد الفتاح مستوى (0.01) بين الفاعلية العامة للذات ودافعية الإنجاز، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الفاعلية العامة للذات في دافعية الإنجاز لصالح مرتفعي الفاعلية كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث "الثانوي العام"، في الفاعلية العامة للذات وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث "ثانوي تجاري" في الفاعلية العامة للذات لصالح الذكور.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث "ثانوي صناعي" في الفاعلية العامة للذات.

وأجرى منسي (2003م) دراسة استهدفت معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة اربد بالأردن وتكونت عينة الدراسة من (750) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تعزى لجنس الطلبة لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع لتخصصهن، فكان مستوى الطموح أعلى عند طالبات الفرع العلمي.

(البركات وياسين، 2010م، 4)

–دراسة محمد بوفاتح من جامعة ورقلة (2005) بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وهدفت الدراسة الى تحديد الفروق بين التلاميذ في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح باختلاف الجنس والتخصص والصفة وكذا منطقة الاقامة.

منطلقا من فرضيات مفادها عدم وجود فروق بين التلاميذ في المتغيرات السابقة الذكر وللتأكد من صحة هذه الفرضيات اعتمد على عينة تكونت من (400) تلميذ من مستوى الثالثة ثانوي مختبرا مقياس مستوى الطموح من إعداده وأسفرت النتائج على وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الإناث وعدم وجود فروق بين التلاميذ فيما يخص متغيرات التخصص والصفة ومنطقة الإقامة. **(طوطاوي،2015م،15)**

– **دراسة رشا الناظور**(2007م) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة واستخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد "غيثاء بذور"، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح. **(القطناني، 2011م، 76)**

2.1-7 الدراسات الاجنبية:

– **دراسة بال وآخرون (pal et al. 1985)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات ومستوى الطموح، لدى طلاب المدارس الثانوية من ذوي الإنجاز العالي والإنجاز المنخفض على التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة المكونة من (240) طالبا وطالبة، من طلاب المدارس الثانوية من خلال دراسة تأثير متغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية على مستوى الطموح.

ولقد استخدم الباحثون مقياس راستوجي **(Rastogis self . Congept scale)**

ومقياس "سيندج " و " تيوان " لمستوى الطموح **(Singand tiwans level ofaspiration)**.

ولقد أظهرت النتائج أن الطلاب ذوي الإنجاز العالي كان لديهم مفهوم ذات أفضل من الطلاب ذوي الإنجاز المنخفض، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس والحالة الاقتصادية على مستوى الطموح، حيث تبين أن الطلاب الذكور المنتمين لطبقات اجتماعية

واقتصادية متوسطة يتمتعون بمستوى عالي من الطموح وكذلك تفوق الذكور والإناث من الطبقات الاقتصادية والمتوسطة على الطبقات العليا فيما يتعلق بمتغير مستوى الطموح وجود فروق في مستوى الطموح ومفهوم الذات بين الطلاب والطالبات لصالح الذكور، وكذلك وجود تأثير موجب ودال إحصائيا لكل مفهوم الذات ومستوى الطموح في التحصيل الدراسي.

(القطناني، 2011م، 75)

دراسة ناشتوي(1987م،nachtwey):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، وقد تكونت عينة الدراسة من (134) طالبا وطلبة الفرقة الأولى بالجامعة منهم(55) طالبا 79طالبة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم في هذه الدراسة أداتين وهما: مقياس مستوى الطموح (إعداد لودرين)، ومقياس تقدير الذات (إعداد لروزنبرج)، وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام اختبار (كا3)و(ت) وتحليل التباين، توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات حيث كان الطلاب الذين يتسمون بالطموح غير الواقعي أقل تقدير لذواتهم، وأقل ثقة بالنفس، الطلاب الذين يتسمون معتدل من الطموح كانوا أكثر ثقة وتقدير ً ا لذواتهم. **(توفيق شبير،1426هـ،2005م،89)**

2.7 الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:

1.2.7 الدرسات العربية:

- **اجرى منسي (1987م):** دراسة بعنوان "المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وعلاقته بالاتجاهات الوالدية والتحصيل" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء واشتملت الدراسة على (200) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من بين تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من المدارس الإعدادية من منطقة وسط الإسكندرية، وقد اختيرت المدارس من مناطق قريبة من بعضها، واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء الذي أعده "محمد خالد" (الطحان،1981م) واستخرجت درجات التحصيل في امتحانات نصف العام في جميع المواد الدراسية من السجلات المدرسية، وحسب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ على مقياس الاتجاهات ومعدل درجات التحصيل وتوصل الباحث إلى أن هناك ارتباطا جوهريا بين التحصيل الدراسي والاتجاهات الوالدية.

فقد وجد أن الطلبة الذين يحققون درجات تحصيلية مرتفعة هم من الطلاب الذين يتمتعون بدرجة أكبر من الثقة بالنفس والطموح المرتفع وتبين أيضا من الدراسة ان الوالدين اللذين يشجعان أبنائهما ويعاملانهم معاملة تتصف بالتسامح يحصلون على درجات مرتفعة في التحصيل.

- **اما فرج (1988م):** فقد اجرى دراسة تحت عنوان "العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المدارس وأولياء الأمور في جنوب السعودية باعتبار أن ضعف العلاقة مسؤول عن حدوث تقصير الطلبة في التحصيل الدراسي وتكرار غيابهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (139)معلما ومعلمة و(132) ولي أمر من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة من مدارس جنوب المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث نوعين من الاستبيانات طورهما لأغراض هده الدراسة أولهما خاص بأولياء الأمور، وثانيهما خاص بالمعلمين، وأظهرت الدراسة أهمية العلاقة الجيدة بين المدرسة وأولياء الأمور، إلا أن العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور.

كما بدت في هذه الدراسة، ضعيفة، وبدأ لذلك أن على المدرسة والأسرة أن تعملا معا لتحسين العملية التربوية، وأوصت الدراسة بأن زيارة أولياء الأمور للمدارس ضرورية وبضرورة دعوة المدرسة لأولياء الأمور باستمرار، وأكدت الدراسة أهمية مجالس الآباء والمعلمين ودورهما في توثيق العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور.

(موسى عيسى،2014م،59)

دراسة ابراهيم محمد عيسى (2006م): دراسة بعنوان قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن والتي هدفت للتعرف إلى درجة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن، واستقصاء أثر كل من الجنس والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم.

والتي تكونت عينتها من(720) تلميذا وتلميذة، منهم (350) إناث و(370) ذكور من مدارس أربد بالأردن كما بينت النتائج أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل كانت دالة إحصائيا لدى مختلف مجموعات الدراسة، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا تعزى إلى متغير الجنس في بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما: بعد الشخصية والبعد الأخلاقي وأما الفروق العائدة لمستوى التحصيل فكانت دالة في خمسة أبعاد هم: بعد

العلاقات العائلية والعلاقات الاجتماعية وبعد الشخصية والبعد الأكاديمي والقلق، فضلا عن الدرجة الكلية المتحققة بالمقياس. **(الحموي،2010م،181-182)**

2.2.7 بعض الدراسات الاجنبية:

- **اجرى ايكن (aiken 1961):** دراسة للتنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، بلغ عددها (127) تلميذا وتلميذة واستخدم في سبيل ذلك اختيار القدرة العددية ومقياس الاتجاهات نحو العمل المدرسي وتوصل إلى نتائج تفيد إمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في ضوء هذه المتغيرات.

- **حاول روزنبرج Rosenberg ومساعدوه(1962):** أن يتحقق من جدوى استخدام اختبار كاليفورنيا للشخصية إلى جانب اختيار وكسلر للذكاء واختبار منيسوتا المتعدد الأوجه للتنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي على عينة قوامها (162) طالبا، وقد أشارت نتائج دراستهم إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى التحصيل الدراسي والذكاء وبعض الأبعاد المتصلة بالتوافق الشخصي والاجتماعي كالثقة بالنفس والشعور بالقيمة الذاتية وضبط النفس وتحمل المسؤولية والمشاركة الوجدانية وحب العمل مع الآخرين (المقاسة باختيار كاليفورنيا للشخصية)، وقرر الباحثون بأن اختيار كاليفورنيا للشخصية يعد افضل الأدوات المستخدمة في التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي، كما أوضحت هذه النتائج أن استخدام الذكاء إلى جانب المتغيرات الشخصية المشار إليها يزيد من دقة فعالية التنبؤ لمستوى التحصيل الدراسي. **(لمعان مصطفى الجلالي،2011م،106)**

- **دراسة ماركوربيانكس، Margoribank، (2004)** بهدف التعرف على العلاقة بين القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (1500) طالبا وطالبة من مراحل التعليم الثانوي والجامعي وقد خلصت النتائج إلى وجود ارتباط بين القدرة العقلية والتحصيلية وبعض سمات الشخصية ومستوى الطموح، كما بينت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح وكل من متغيري الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور والطلاب من التخصصات العلمية والمهنية. **(زياد بركات، 2009م، 10)**

الفصل الثاني:

مستـوى الطمـــوح

تمـهيد

1.التطور التاريخي لمفهوم مستوى الطموح

2.تعريف مستوى الطموح

3.الطموح ومستوى الطموح

4. طبيعة مستوى الطموح ونموه

5. خصائص الشخص الطموح

6.جوانب مستوى الطموح و العوامل المؤثرة فيه

7. النظريات المفسرة لمستوى الطموح

8. الأهمية التطبيقية لدراسة مستوى الطموح

9. مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات

10.دور مستوى الطموح في بناء الشخصية

11.وصايا مهمة من أجل تحقيق الطموح

12. الطموح الزائد للآباء وأسبابه

13.تقييم مستويات الطموح وقياسه

خلاصة

تمهيد :

يعتبر مستوى الطموح من المتغيرات التي تؤثر في الحياة اليومية للفرد والمجتمع، فهو يمثلبعد ًا من أبعاد الشخصية الإنسانية بما له من تأثير ودور في حياة الفرد والجماعة على السواء وكذا التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي، إذ أنه يعمل بمثابة الحافز الذي يدفع بالفرد للقيام بسلوكيات معينة لتحقيق أهداف وغايات، هذا لأنه يؤدي إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة لأنه يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار وانسجامها وتحليلها بما يتناسب مع الارتقاء والتقدم بمستوى الحياة من فترة إلى فترة أخرى متقدمة تكون أحسن منها فلكل شخص طموح معين يسعى له ويضعه أمامه ويعملجاهد ًا على تحقيقه وقد ينجح ويتقدم أو يفشل في ذلك، وهذا جله يعتمد على كفاءة الفرد ومدى قدرته وتقديره لذاته الطامحةو واقع حياته كذلك، فالطموح من أهم أسرار وعوامل النجاح والتقدم التي تخص الفرد والمجتمع فخبرات النجاح تؤثرأثير ً ا إيجابيا ونافعا من رفع مستوى الطموح وتقديره فالإنسان عندما يجرب أمر ما وينجح فيه فإن هذا النجاح والفرح سوف يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه وتطلعاته المستقبلية للحصول على المزيد من الطموحات المكللة بالنجاح والفرح .

1- التطور التاريخي لمفهوم مستوى الطموح:

<< ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية سنة (1934م) ويعتبر "هوب" (Hoppy) أول من تناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر، وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، فحسب "هوب"(Hoppy) يشير إلى مستوى الطموح على أنه: " أهداف الشخص وغايته، أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة"، ويتبين من تعريف "هوب" أن مستوى طموح الفرد يتوقف على توقعات وتنبؤات الآخرين بدرجة الإنجاز التي قد يحققها الفرد في عمل ما >>.

(باحمد، 19\04\2015م، 32)

<< وأوردت "كاميليا عبد الفتاح" (1984 م،55) عدة دراسات في هذا الصدد، وقد سارت البحوث أو الدراسات تلك في مستوى الطموح متأثر بالجوانب الأكثرروز ً ا وشيوعا في الموضوع، وسنعرض هنا بعض تلك الدراسات بإنجاز:

دراسة" فرانك "(1935م)Frank : كان أول من أدخل الطريقة الكمية في تقدير مستوى الطموح فجاءت نتائجه أكثر موضوعية ودقة، لاعتماده على التجارب المعملية، وعن طريق هذه الدراسة أمكن المقارنة بين مستوى الطموح والأداء في ضوء معرفة الفرد لواجبه الذي يقوم به وأجادته السابقة>>. **(المصري،2010\2011م، 71)**

ومن خلال هذا نجد أن فرانك اعتمد على المقارنة والمفارقة بين مستوى الطموح ومستوى الأداء، لأن الفرد لديه واجب يقوم به وهذا ما يترتب عليه تحقيق الأهداف ورفع من مستوى الطموح.

<< **دراسة "فيلز"(1937م)،Fales:** وبينت هذه الدراسة أن التشجيع والثناء وتدريب الطفل على الاستقلال كلها عوامل تساعد على نمو مستوى الطموح، كما درس "أندرسون "(1940م)، Andarson أثر الخبرة السابقة وتبين له مستوى الطموح لدى الأطفال في كل سن يتبع خطوات النمو المختلفة، وفي دراسة "أدلر" وزملاؤه (1982م)، Edlar ظهر أن مستوى الاهتمام يرتبط إيجابيا بالدافع للتحصيل وبالذكاء وبالأداء الأكاديمي في المراهقة>>.

(المصري،2010\2011م، 71)

إضافة إلى هذه الدراسة فقد اهتم الإكلينيكيون كذلك بتناول دراسة مستوى الطموح وتفسيرها أو تحليلها.

<< أما في مجال الدراسات الإكلينيكية لمستوى الطموح فقد كانت أول دراسة بهذا الصدد قامت بها" سيرز" (1940م) Sears لمعرفة العلاقة بين درجات مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس وتبين من التجربة أن المجموعة التي أظهرت اختلاف أهداف إيجابية منخفضة كانت مجموعة واقعية لديها ثقة كبيرة في النفس وناجحة. ومرتاحة في تحصيلها>>

(المصري، 2010\2011 م،71)

2-تعريف مستوى الطموح:

لقد تعددت تعاريف الطموح ولذلك ندكر منها على سبيل المثال ما يلي:

- **تعريف** "**فؤاد أبو حطب وآخرون**"**(1984م):** ويعرفه بأنه<< المعيار الذي يقيس به الفرد ما حققه مما كان يصبو إليه>> **(النوبي،2010م، 70)**
- **تعريف** "**دامبو**" **(1930م):** << عرفت مستوى الطموح على أنه مستوى النجاح الذي يتمنى الوصول إليه الإنسان>>. **(باحمد،2014م، 24)**
- **تعريف** "**عطية**"**(1990م):** <<أن مستوى الطموح هو مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه متخطيا كل الصعوبات وذلك بما يتفق والتكوين النفسي للفردوا إطاره المرجعي وحسب إمكاناته وخبراته السابقة التي مر به**>> (المشيخي،2009م، 92)**
- **تعريف**" **أحمد عزت راجح**"**(1968م):** <<على أنه المستوى الذي يضع الفرد لنفيه ويرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو سعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية>>. **(ميسة،2014م، 27)**
- **تعريف** "**أحمد محمود الزيادي**":<< بأنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته و إمكانياته>>. **(الناطور،2008م، 10)**
- **تعريف** "**هابز ايزنك**"<< الطموح هو الميل إلى تدليل العقاب والمجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال مع التفوق على النفس.
- **تعريف** "**بارندر**" هو القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل>>.

(كامل أحمد،2002م، 223)

- **تعريف** "**تشقوش**"<< بهدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الاطار المرجعي للأفراد **>>.** **(صادق الجابري، دس، 4)**

– << هو سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول الى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، واطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها**>>.**

(شبير،2005م، 20)

3- الطموح ومستوى الطموح:

<< هناك فرق بين الطموح كمعنى ومستوى الطموح كشيء يقيس، ذلك أن بعض الباحثين لا يفرق بين الطموح ومستوى الطموح على اعتبار أن الحديث عن أحدهما يعني الحديث عن الآخر، غير أن مثل هذا التصور غير صحيح نظريا وذلك لأن الطموح تصور وهو تصور قبلي أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي>>.

(ميسة، 2013\2014 م،28)

وهذا يعني أن مستوى الطموح شيء يقاس على غير الطموح الذي لا يقاس بل معنى فقط فهما، مرتبطان ببعضها البعض فهما بمثابة عملة ذات وجهين.

<< ويعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً علميا باستخدام مصطلح مستوى الطموح وهو جدد مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة**>>.**

(ميسة، 2013\2014 م،28)

فسمة مستوى الطموح موجودة بدرجات متفاوتة وغير ثابتة للأفراد وهذا يظهر من خلال ما يحققه الفرد من أهداف وغاياتوا إنجازات كذلك، هذا كله دليل على وجود سمة مستوى الطموح بين الأشخاص، لأن الفرد يبين الأهداف وما يشعر من تحقيقه وما هو قادر عليه لينجزه ويقوم به.

4- طبيعة مستويات الطموح ونموه

4-1 طبيعة مستوى الطموح:

من خلال تقديم لمستوى الطموح ونموه والعوامل التي تؤثر فيه والجوانب التي تميزه أيضا عن غيره، يمكن أن نحدد طبيعة مستويات الطموح، وذلك من خلال ما أشارت إليه "كاميليا عبد الفتاح". والذي يمكن عرضها فيما يلي:

4-1.1 مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا: فكل فرد يقوم بتحديد أهدافه في الحياة وهذه الأهداف التي رسمها لنفسه قد تمثل مستوى من الطموح العالي ومستوى من الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة **(المصري، 2010\2011م، 80)**

4-1.2 مستوى الطموح باعتباره و صفا لإطار تقدير وتقويم المواقف: يتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين و هما:

أ- التجارب الشخصية من نجاح و فشل، و التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف و الأهداف.

ب- أثر الظروف و القيم والتقاليد والعادات والاتجاهات الجماعية في تكوين مستوى الطموح، و من ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة. **(أبو عمرة،1433هـ \2012م، 40)**

4-1.3 مستوى الطموح باعتباره سمة: والسمة ما يميز بين الناس حتى من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم، ولهذا نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد، فلكل سماته التي تميزه، ولكن هذه السمة ليست مطلقة بل ثابتة نسبيا. وتؤكد هذا "علي أمال" (2002م) في قولها: "إن مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية، بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق مستقلة قريبة أو بعيدة، ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا علميا باستخدام مصطلح مستوى الطموح". **(جويدة، 19\04\2015م، 29)**

4-2 نمو مستوى الطموح:

عندما نتحدث عن عامل النمو فإننا بدلك نتحدث عن عامل المراحل أو الفترات المختلفة التي ويتنوع الذي يصدره الفرد في جميع هذه الفترات والمراحل.

<< يمر الإنسان بمراحل نمو مختلفة منها: الرضاعة والطفولة بمراحلها، والمراهقة، والرشد، وانتقاله من مرحلة لأخرى يزيد خبراته وتتسع مدركاته وتتفتح قدراته، حيث تصبح نظرته للأمور مختلفة كما كانت عليه في السابق. ولا يقتصر النمو هنا على الناحية الجسدية بل يكون أيضا عقليا، واجتماعيا ونفسيا، وهذا يساعده على تحدي الصعاب ومواجهتها، كي يصل لمرحلة أفضل مما كان عليه وبذلك فإن مستوى النمو عند الفرد ينمو ويتطور من مرحلة نمائية إلى أخرى >> . **(القطناني، 2011م، 58)**

ومما لاشك فيه أن مستوى الطموح يتبلور وينشأ تلقائيا مع الإنسان من الصفر << فقد بينت دراسات لـ "كيرت ليفين" (1972 م) أن مستوى الطموح يظهر لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل في تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد، أن يمشي وحده... ويعتبر ليفين ذلك دلائل على بروز مستوى الطموح، وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي..>>.

فيقول :<< إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج >>، وهذا النمط من السلوك تسميه فيلز الطموح المبدئي.

(فاطمة ميسة واخرى،2014م، 30)

وقد استطاع "أندرسون"(Anderson) أن يثبت من خلال دراساته المتعددة أن مستوى الطموح يزداد بازدياد العمر حيث كان الأطفال في سن العاشرة أكثر نضجا حسب أندرسون من الأطفال الأقل عمرا. **(أبو عمرة، 1433هـ\ 2012م،45)**

كما قام "أندرسون" (1940 م) بدراسة من خلال تجاربه مع ثلاث مجموعات من الأطفال أعمارهم متباينة وطلب منهم قذف خمس حلقات من العصا فلاحظ أربع مظاهر سلوكية اتصف بها الأطفال، وهي تعبر عن مراحل النمو المختلفة عند الأطفال حسب أعمارهم ومنها يستدل عن نضج مستوى الطموح، والمظاهر هي:

- طريقة القذف: أي أن الطفل قد يقذف الحلقات عن طريق وضعها في العصا أو بإسقاطها من أعلى أو بقذفها من على مسافة معينة. ومراحل النمو تتبع هذا النظام أي أن الأولى أقل نضجا من الثانية والثالثة تدل على نضج كافي.
- إعادة القذف: إن عملية القذف السابقة تؤدي إلى نتيجتين لا ثالث لهما، أما إصابة الهدف أو عدم إصابته ومنها يكون هذا المظهر السلوكي متمم للأول ويتمثل في عمليتين ينفذ إحداهما الطفل، لأن الحلقات الخاطئة من خلال المرحلة السابقة قد يعاد قذفها، وقد لا يعاد، فإذا أعاد قذفها بعد الانتهاء من سلسة الحلقات فهي تعبر على مرحلة عالية من النمو أما إذا لم يعاد قذفها واكتفى بالرميات السابقة فإن هذه المرحلة تعبر عن درجة من النمو العالي.
- حجم الوحدات: تتمثل في مظهرين هما:

إذا اعتبر الطفل ان الحلقات الخمسة كوحدة واحدة عند القذف، فإن ذلك يعبر عن مرحلة النمو.

أما إذا اعتقد الطفل أن كل حلقة واحدة مستقلة لوحدها عند القذف، فإن ذلك يعبر عن مرحلة أقل من النمو من المظهر السابق.

– كمية الفشل: لا شك أن هناك حلقة خاطئة لم يوفق الطفل في تسديدها فإن عزمه وا ٍصراره عن المجازفة بها، يعبر عن مرحلة أعلى من النمو وتمثل سلوك مستوى الطموح **(فاطمة ميسة واخرى، 2013\2014م، 32,33)**

إن النتائج التي توصل إليها "أندرسون" من خلال تجاربه تحدد درجة نضج السلوك الهادف الذي ينضج أكثر كلما تقدم الطفل في العمر، والذي يرتبط به مستوى الطموح.

5- خصائص وسمات الشخص الطموح

<< إن خصائص وسمات الشخص الطموح والتي يمكن أن يتصف بها ويتعامل على أساسها كثيرة ولا يمكن حصرها فهي تختلف من فرد لآخر، إلا أن هناك البعض منها تظهر في صورة قواسم مشتركة أكثر شيوعا بين الأفراد الطموحين، والتي أهمها:

5-1 التفاؤل: من الخصائص والسمات التي يتصف ويمتاز بها الفرد الطموح عن غيره: غير راضي عن وضعه الراهن، ولا يرى أن وضعه الراهن هو أفضل ما يصل إليه>>

(عوض، 1972م، 19)

أي أنه لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه وبهذا يكون لديه إرادة قوية في داخله تدفعه نحو الأمام والمستقبل فهوا دائما لديه تطلعات مستقبلية يسعى للوصول إليها.

كما أن الفرد الطموح <<لا يؤمن بالحظ ولا يترك أموره للمقادير والظروف>>

(أبو عمرة ،1433هـ-2012م،58)

أي أنه يسعى ويعمل جاهدا على تحقيق أموره وأهدافه والغايات التي سبق أن خطط لها في ذهنه وهو مؤمن أن النجاح لا يأتي من فراغ بل يجب العزيمة والثقة وعدم الجلوس وكأنه يبحث عن الحظ الذي يمكن أن يكون من نصيبه أو لا.

<< وكما تشير "أولفا قندلفت(2002"م) أن الشخص الطموح يعمل على خلق الفرص التي تساعده على التقدم والرقي ولا ينتظر حدوث هده الفرص التي قد تحتاج لزمن طويل>>. **(القطناني، 2011م،76)**

فالشخص الطموح لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل أو المجهول فهو يعمل دائما على خلق الرغبة والدافعية التي تمكنه من الوصول إلى أهدافه التي تقوده إلى التطور والنهوض بمستقبله والرقي به كما انه لا يتراجع ويحب المغامرة والتنافس على الهدف المقصود الذي يسعى إلى تحقيقه والوصول إليه بأي طريقة ووسيلة كانت، فالشخص الطموح يكون لديه تطلعات وآفاق مستقبلية حيث أن يكون لديه<< نظرة متفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة >>. **(باحمد جويدة،2015م،29)**

حيث أنه يحدد أهدافه وغاياته بشكل مناسب لتتوافق مع حاضره ومستقبله وهذا كله يكون نتيجة التفوق والطموح العال عنده على غرار غيره من الناس.

5-2 الاجتماعية: يوصف الانسان بطبعه الاجتماعي ولا يستطيع العيش بمعزل عن الاخرين بمفرده حيث أن "حنان الحليبي"(2000م) تشير إلى أن الفرد << متكيف اجتماعي متعاون مع الجماعة هذا ما يولد لديه طموح و رغبة في الأشياء وتحقيق أهداف معينة كما أنه يحب الخير لمجتمعه والناس فهو دائما يفكر كيف يغير مجتمعه و ينشر الحب والخير بين الأفراد ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد ولا يمكن تغييره >> . **(باحمد جويدة،2015م،29)**

5-3 الموضوعية: << هذا الفرد الطموح يهتم بالموضوعات ويعطي لها أهمية كبيرة ولو على حساب بعض الأمور حيث تشير "الفا قندلفت" (2002:79م)، يؤمن بأن الجهد والمثابرة يساعدانه على التغلب على أي صعوبات تواجهه وأيضا يتحمل هده الصعاب ويعمل على تنمية قدراته لتخطيها فالإنسان الطموح يعمل على الاستفادة من أخطائه وفشله كي تكون دافعا له للنجاح وهو لا يتوقع أن يحصد نتائج جهده بشكل سريع بل يصبر عليها فهو يتحمل الصعاب ويحاول تخطي العواقب والحواجز لتحقيق هدفه ومبتغاه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهده حيث أنه يؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب و الشدائد فترى "حنان حليب"(2000م) أن الفرد الطموح يفكر بشكل موضوعي، يعمل بجد للوصول مركز متقدم ومرموق في المجتمع، يحاول الوصول إلى عمله بشكل كامل من خلال متابعة الجهد، هذا الشخص يكون يهتم بالعمل بجد الذي يمكنه من التقدم فهو يبقى

يتابع جهده و متاعبه ليرى ثمرة عمله>> **(القطناني،2011م،60)**

<< فالإنسان الطموح موضوعي ويهتم دائما بالمواضيع التي تؤدي به إلى النجاح فلا بد أن يكون متحمس في عمله، يواصل الجهد حتى يصل إلى عمله بالكامل كما أنه يكون واثقا من نفسه، هذا كله يكون بسبب طموحه وإرادته لأن العزيمة والدافع يخلقان لدى الفرد نجاحات عديدة وتحقق له طموحاته المستقبلية فهو يعتمد على نفسه في تحقيق مهامه >>

(نيفين،2010م/2011م،82)

هذه أهم الخصائص والصفات التي يتميز بها الفرد الطموح عن غيره من الأفراد، حيث نجده يتمتع بجملتها وهو لا يوجد عند غيره وهذا الاختلاف والتباين والفروق يراجع في غالبه إلى الاختلاف في القدرات العقلية ومستوى الذكاء والنضج وأيضا في الهدف المراد بلوغه والوصول إليه، وهذا التفاوت طبيعي في البشر فكل حسب قدراته وطبعه لأن القدرات العقلية والذهنية والجسمية تختلف من فرد لآخر.

6- جوانب مستوى الطموح و العوامل المؤثرة فيه

6-1 جوانب مستوى الطموح:

<< يتفق العديد من الباحثين على غرار كل من "ألبرت و"كرو نباخ". و"هيرلوك" "وروزون" على أنه توجد ثلاث جوانب أساسيةٌ لمستوى الطموح وتميزه عن غيره:

الجانب الأول: الأداء، ويعني ذلك من نوع الأداء والذي يعتبره الفرد هاما ويرغب في القيام به في عمل من الأعمال.

الجانب الثاني: التوقع، ويعني ذلك توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذاك .

(المصري، 2010\2011م، 79)

الجانب الثالث: الأهمية، وتشير إلى أي حد يعد هذا الأداء هاما بالنسبة للفرد وهذه الجوانب الثلاثة هي ما يعرف بالطموح .

وحيث أن هذه الجوانب الثلاثة متكاملة تؤدي لأن يكون الفرد طموحا وبالتالي يحقق الفرد أفضل أداء متوقع منه، أو كان متعلق بمهنته. أو حتى أعماله الأسرية.

(أبو عمرة، 1433هـ\2012م، 39)

وحسب هيرلوك فإن الطموح نوعان :

- طموح إيجابي ويمثل في الترعة لتحقيق النجاحات المستمرة.

– طموح سلبي في محاولة البعد عن مزيد من الفشل.

<< أما "ماكيلاند" و"فريدمان" فإنهما يميزان بين مستويين آخرين من الطموح:
الطموح المباشر والطموح المستقبلي، فالفرد يضع لنفسه أهدافا تتعلق بالحاضر وتتعلق بالمستقبل القريب والمستقبل البعيد وبالتالي فإن الحكم على شخصية الإنسان من خلال ما لديه من مستوى طموح _وهذا لا يكفي في حد ذاته، بل ما يقوم به من أعمال مقبولة اجتماعيا لتحقيق مستوى طموحه فكلما كان الفرد راضيا عن أدائه إن لم يصل إلى المستوى الذي حدده فإن هذا ينعكس إيجابا نحو ذاته وبالتالي توقع الفرد على أهمية أدائه >>.

(المصري، 2010\2011م، 78، 79)

6-2 العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

تختلف مستوى الطموح ونموه من فرد لآخر متأثرا ببعض العوامل المحددة المؤثرة فيه والتي من أهمها ندكر ما يلي:

6-2.1 خبرات النجاح والفشل: النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح، بينما الفشل يؤدي إلى خفض ذلك المستوى. **(كامل أحمد،1999م، 191)**

<< فالتلميذ الذي ينجح في البكالوريا يرتفع مستوى طموحه عن التلميذ الذي أخفق، وهذا ما بينته دراسات "باكنات" على (30) طفلا والتي توصل من خلالها إلى أنه كلما كان النجاح كبيرً ا كلما كبرت نسبة ارتفاع مستوى الطموح، وكلما كان الفشل كبيرً ا كلما كبرت النسبة المئوية لتخفيض الطموح >>. **(بأحمد جويدة،2015م، 31)**

<< كما أن لمستوى الطموح صلة وثيقة بموقف التلميذ من التعليم، ذلك بأن بعض مواقف الطالب الأكثر أهمية يرتكز حول ما ينظره من نجاح، أو الفشل في التعليم الذي يحاوله، والطلاب الذين جربوا قدرا من النجاح لا بأس به ويعتبرون أنفسهم ناجحين يميلون عموما إلى أداء المهمات الجديدة واثقين بأنفسهم، أما الطلاب الذين عانو الفشل مرارا فالأرجح أن يقابلوا المهمات الجديدة بسلبية أو بمشاعر مختلطة>>. **(الحلو،1999م، 80)**

<< وللتأكد من ذلك فقد أجريت دراسة "جاك نات" استخدمت فيها سلسلتين من عشر معضلات متدرجة في مدى الصعوبة، وقد أجريت" جاك نات" هذه التجربة على (30) طفلا والنتيجة هي أن السلسلة التي يمكن حلها أدت إلى ارتفاع مستوى الطموح من مستوى

يبدأ من (5.6)إلى نهاية(7.5)، وبملاحظة التغيير في مستوى الطموح وجد أن (76%) اتجه إلى أعلى و (24%) إلى اسفل >>. **(عبد الفتاح،1972، 18)**

ونلخص هذا الكلام في النقاط التالية:

– **فيما يتعلق بالفشل:** قد تترتب عليه أثار عديدة ولا يمكن للأطفال من التقدير السليم لقدراتهم، وبالتالي لا يحدد الطفل لنفسه أهدافا واقعية و خاصة وأن الفشل غير المتوقع أو المفاجئ من شأنه أن يخفض من مستوى الطموح يؤدي إلى هبوطه فلا شيء أكثر تمكينا للفشل من الفشل نفسه.

– **فيما يتعلق بالنجاح:** عندما تتوفر المعرفة بتحقيق هدف ما، فإن الطفل يميل لأن يكون أكثر طموحا وأعلىتقدير ً ا لأدائه في المرات التالية أو القادمة، خاصة وأن تواتر الفشل والنجاح أو الجمع بينهما يرفع من مستوى طموحه ويزيد من دافعية الانجاز والعمل >>.

(محمد وشبير،2005م، 36، 37، بتصرف)

2.2-6 القدرة العقلية: بقدر ما يمتلك الإنسان من قدرات بقدر ما يكون ناجحا في حياته وبقدر ما يمتلك الإنسان من قدرات عقلية بقدر ما يكون مستوى طموحه مرتفعا، فالعلاقة بين القدرة العقلية ومستوى الطموح علاقة طردية، ويؤكد على ذلك" أبو مصطفى"(1990م) بقوله "إنه كلما ارتفع مستوى الذكاء ارتفع مستوى الطموح وكلما انخفض مستوى الذكاء انخفض مستوى الطموح، ووجد أن الذي يعمد إلى خفض مستوى طموحه نتيجة لفشله، لأنه يضع لنفسه أهدافا غير واقعية" **(الاسود،2003م، 97)**

وتؤكد "رمزية الغريب" << أن مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد. وأكثر صعوبة وكلما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بازدياد في العمر حتى يصل الى مستوى معين فان معنى ذلك أن مستوى طموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني>>.

(توفيق الشبير،1426هـ/2005م، 39)

أن مستوى الطموح مرتبط بالذكاء، فالذكي يكون لديه طموح أكبر وعال حيث أنه يخطط لغايات وأهداف، فهناك علاقة ارتباط بينهما علاوة على ذلك فان "رمزية الغريب" تؤكد على أن الطموح والعمر الزمني مرتبطان لأنه بزيادة العمر الزمني يزداد الطموح لأن الفرد يكون لديه آفاق يتطلع لها، فكل حسب قدرته وعقله في تفسير الأمور وتحليلها وتقديرها حسب الهدف.

6-3.2التوافق النفسي: << يعتبر الإنسان السوي هو الشخص الأكثر استبصارا بذاته و قدراته والعواصف التي تواجهه في تحقيق أهدافه، وأكثر تقبلا لحدود إمكانياته وذلك بسبب إدراكه الموضوعي لذاته وللعالم، مما يساعده على وضع مستوى أكاديمي واقعي يتناسب مع إمكانياته وقدراته.

وترى "هيرلوك"(1967م) أن المضطربين انفعاليا يميلون إلى وضع مستويات طموح مرتفعةجد ًا، غير واقعية، في حين أن المتوافقين انفعاليا يصفون مستويات طموح واقعية تتفق مع إمكانياتهم وقدراتهم >>. **(باحمد جويدة،2015م، 33)**

ويرى "ابراهيم جيد"(1981م) << أن الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس، والشعور بالأمن والتوافق النفسي والاجتماعي والانبساط، ومفهوم الذات الايجابي كلها عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح بصورة واقعية، في حين أن القلق والاضطراب الانفعالي وفقدان الثقة بالنفس **(محمد وشبير،1426هـ/2005م، 38)**

وهذا يعني أن الشخص المتوافق يرفع من طموحاته وخاصة بعد تدوقه للنجاح والسعادة فكل هذه الانفعالات الإيجابية كالثقة والأمن تساعد على رفع مستوى الطموح، على عكس القلق والاضطراب، كل هذه العوامل تؤدي إلى خفض مستوى الطموح حيث أنها تعيق الفرد على تحقيق أهدافه ورغباته وتسبب له الفشل الذي يشعره بعدم التوافق النفسي الذي لا يجعله يندفع للأمام ويواجه الصعاب ويتحداها.

6-4.2 مفهوم الذات: يعتقد "وليام جيمس" أن تقدير الشخص لذاته يكون نتيجة عوامل عديدة منها المدى الذي يتقابل فيه نجاح الفرد وتحصيله مع طموحه>>.

(حسين،دس،119)

ويمثل مفهوم الذات عند جيمس ذلك التقدير الذي يحصل عليه الفرد من تلقاء نفسه عندما يشعر أن النجاح الذي حققه يتعادل مع مستوى طموحه.

وباعتبار مفهوم الذات قوة دافعة للسلوك، فإنها تدفع بمستوى الطموح للارتقاء وبالفرد للشعور بكيانه ووجوده، وهذا يكون في حالة الإدراك الإيجابي للذات، أما إذا كان الإدراك للذات سلبي فإنه لا محال من انخفاض مستوى طموحه، فكثيرا ما تكون فكرة الفرد عن نفسه ناقصة أو غير صحيحة، وذلك لميل إنسان إلى أن يعمى عن رؤية عيوبه، فنحن نرى أنفسنا كما نحب لا كما هي عليها في الواقع، لكنها عامل بالغ الاثر في توجيه سلوكه ورسم مستوى طموحه. **(باحمد جويدة،2015م، 32)**

6-5.2 الثواب والعقاب: تؤدي الإثابة دورا مهما في تكرار السلوك، وتعميقه، فعندما يقوم الطفل الصغير وحتى الرجل الكبير بسلوك ما حسن، ونشجعه على هذا السلوك مباشرة بما يتناسب مع شخصيته، فإن هذا سيدفعه إلى تكرار هذا السلوك، وكذلك فإن بإمكاننا رفع مستوى الطموح عن طريق الإثابة، فالطفل الذي نعززه مند صغره وتشجعه عن القيام بالسلوكيات الحسنة، سيحاول دائما أن يأتي بسلوك أفضل من ذلك الذي قد وصل إليه من قبل وهذا ما يساعد بشكل كبير في رفع مستوى الطموح عند الطفل بطريقة مباشر أو غير مباشرة فالثواب له دور السحر في نفس الطفل، ليس في رفع مستوى الطموح عنده فحسب وا ٍنما في تشكيل الشخصية بأكملها، وبهذه الفكرة جاءت النظرية السلوكية وأكدت عليها.

فالطفل إذا شعر أنه مرغوب فيه، ومحبوب ويتلقى الرعاية والحنان فإنه يشعر بأهمية وقيمته الشخصية مما يزوده بالثقة بالنفس فيكون لهذا اثره على طموحاته المستقبلية، فيرغب في المحاولة والمغامرة دون خوف من الفشل وخاصة تشجيع الاباء والامهات لأبنائهم للقيام بالسلوكيات الحسنة فإنه يعطي نتائج إيجابية ولذلك يصدق المثل القائل:" من شب على شيئا شاب عليه" فالطفل كالبدرة أو الشجرة الصغيرة إذا رعيناها وتكفلنا بها وأعطيناها الاهتمام والرعاية ستنمو بشكل جميل يسر الناظرين>> **(توفيق شبير، 1426هـ/2005م، 44)**

6-6.2 التحصيل: لقد توصل "بول" في دراسة بخصوص<< هناك علاقة إيجابية ودالة بين مستوى التحصيل كما يتحدد بالمستوى العام للتحصيل المدرسي من جهة وبين مستوى الطموح من جهة أخرى وذلك عند تثبيت الخلفية الأسرية>> **(أحمد ومحمد،2002م، 226)** وهذا يعني أن العلاقة الأسرية تؤثر في الطموح الذي بدوره يؤثر على التحصيل الدراسي برفعه أو بخفضه مما يدل أن الأشخاص الذين لديهم التحصيل مرتفع كان لديهم طموح عال ومرتفع والعكس ايضا.

6-7.2الجنس: وهنا سوف نقدم فروق وتباين بين الذكور والإناث، وهذا الاختلاف الذي يرجع إلى الجنس مما يؤثر في مستوى الطموح، حيث نجد دراسة مقارنة بينهما << مستوى طموح الذكور أعلى من مستوى طموح الإناث وأن الذكور أكثر اتفاقا وثباتا في تقديرهم للطموح من الإناث وأن تحقير الذكور لعملهم أقل من تحقير الإناث لعملهن بالنسبة لأدائهن على الاختبارات>>. **(كامل احمد،2002م، 229)**

وهذه الدراسة توضح أن الذكور لديهم اهتمام وطموح أكثر من الإناث.

6-8.2 الاطار المرجعي للفرد:<< يقصد بالاطار المرجعي الوالدين الاخوة والاخوات والرفاق وزملاء العمل والجيران، وتشترك تلك الاطر المرجعية في وضع المعيار الاخلاقي والقومي للأفعال، ولا شك أن تفهم هذه الأطر المرجعية يتعلق بمدى تقبل وتفهم الفرد لتلك الأطر>> **(ابو عمرة، 1433هـ/2012م، 43)**

أي أن الفرد يتأثر بالأقرباء منه والمتواجدون في بيئته الاجتماعية خاصة من الجانب الاخلاقي للأفعال و التصرفات، فإذا كان هذا الإطار لديه طموح عال ومحب للدراسة والأشياء الحسنة فإن الفرد سوف يتأثر بذلك لأنه يعتبر مرآة مصغرة للمجتمع الذي يعيش فيه والذي يتواجد بداخله.

6-9.2 مستوى طموح الوالدين وتوقعاتهما:<< تعد الأسرة ركيزة حياة كل الأطفال وتظل هي مدار الوجود طول فترة الطفولة وقد يتعرض بعض الآباء في حياتهم للفشل الشديد في تحقيق بعض أهداف العامة بالنسبة لهم ومن ثم يعوضون عنها بتحقيقها في أبنائهم فيدفعونهم وفقا على دلك ويؤمنون لهم الوسائل المختلفة ما يوصلهم اليها**>>**

(ابو عمرة،1433هـ/2012م،43)

وهذا يعني أنه عندما يفشل الوالدين أو حين لا يمتلكون الوسائل والإمكانيات وغيرها ويقعون في الفشل يأخذون درسا من الفشل ويحاولون تعويضه في أبنائهم وذلك بزرع الإرادة والثقة والعزيمة إضافة إلى توفير الوسائل وغيرها التي تمكنهم من ذلك.

6-10.2 المستوى الاقتصادي والاجتماعي والاسري: <<يؤدي المستوى الاقتصادي والاجتماعي دورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد، وفي تحديد طموحاته، فإذا كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي للأسرة سيصبح هناك نوع من زيادة التطلع إلى مستوى أعلى، وشغل مراكز أفضل**>>** **(توفيق شبير،1426هـ/2002م، 46)**

أي أن الأفراد الذين لديهم مستوى اقتصادي واجتماعي حسن يكون لديهم مستويات عالية ولطموحات كثيرة يسعون للوصول إليها، وذلك لتوفر كل ما يريدونه بين أيديهم كما أن يكون المستوى الاجتماعي والاقتصادي دافع للطموح والعلو والتحدي لأن الفرد يكون عازما على تحدي الظروف والتغلب عليها وعدم التأثر بها.

6-11.2 البيئة المدرسية: << تعتبر المدرسة مصدرا التعليم وتثقيف التلميذ حيث تهدف إلى التربية تكوين الشخصية من مختلف جوانبها فهي اليوم تقوم مقام الوالدين ولتنجح

المدرسة في تحقيق أهدافها وغاياتها ومهامها لابد لها من تكوين بيئة تعليمية تربوية واسعة المجال تقوم على التدريب والتفكير والحرية في الاختيار المناسب، وأن لا يجبروهم على القصر فيشعر بالاغتراب بدل الطموح، ولابد أيضا من الموازنة بين ما تعطيه من مقررات وواجبات وتحصيل، وبين ما يطيق التلاميذ تقبله، وتمثله آرائهم أي الموازنة بين المقررات والقدرات وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، فقد توازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية إليه يؤدي إلى الفشل... **(باحمد جويدة،2015م، 35)**

وهذا يعني أن المدرسة مسؤولة عن الطموح فهي التي تزرع روح الدافع والطموح لدى الفرد ليصبح ينظر إلى المستقبل بما يتناسب مع قدراته وطموحاته.

6-12.2 شخصية المدرس:<< للمدرس تأثير على التلميذ وتصرفاته فالمدرس الذي يخلق جو من التغيير والتأثير، وبهذا يكون مستوى طموحه حسب شخصية مدرسه. فالمدرس هو النموذج والمصدر الذي يستمد منه الطفل النواحي الثقافية والخلقية التي تساعده على أن يسلك سلوكا سويا >>. **(جويدة،2015م، 36)**

وهذا يعني أن التلميذ يرى بأن مدرسه قدوة له، يحاول أن يقلده في تصرفاته ويحب التواجد معه دائما وبهذا يتكون لدى الطفل مستوى طموح عال أو منخفض متأثرا بوضع وشخصية مدرسه.

7- النظريات المفسرة لمستوى الطموح

يلاحظ المهتم بتفسير الطموح ومستوياته تعدد النظريات التي تناولت ذلك التفسير كما يلاحظ اختلافها بحسب الجانب الذي ركزت عليه في ذلك ومن بين أهم تلك النظريات نجد:

7-1 نظرية "ادلر" ADLER: حسب" ادلر" في التفسير على المدرسة التحليلية وهو أحد تلامذة " فرويد" و لكنه ابتعد وتخلى عنه بسبب عدم انسجام العديد من افكاره وآرائه و "ادلر" ينظر إلى الإنسان باعتباره كائنا اجتماعيا تحركه الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية والتي يسعىجاهد ً ا لبلوغها كما أن لديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهيها، ومن المفاهيم الأساسية عند "ادلر" الخلافة والتي يرجعها لمفهوم الفرد عن ذاته حيث تسعى هذه الخلافة إلى تحقيق أسلوب الإنسان الشخصي والذي يميزه عن غيره في حياته >>.

(نيفين،2010م/2011م،36)

حيث اعتبر" ادلر" أن طبع الإنسان الاجتماعي الذي لا يمكنه العيش بمعزل عن المجتمع تحركه وتكون بداخله حوافز ودوافع اجتماعية، كما أن له عدة أهداف وغايات يطمح للوصول إليها حيث اعتبر الخلافة أسلوب شخصي يميز الفرد عن الاخرين، ويؤمن "ادلر" بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتقاء وذلك تعويض عن مشاعر النقص، لقد أصبحت هده الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، كما أنه يؤكد على أهمية الذات كفكرة مضاءة لفكرة" فرويد" المتمثلة في الأنا الدنيا والانا الوسطى والانا العليا، كما أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي كما فعل" فرويد" >>.

(باحمد جويدة،2015م،37)

<<و هذه الفكرة محتواها أن الفرد يصل لسمو الارتقاء بفضل كفاحه وطموحه ليعوض بعض النقائص و الحاجيات التي تخصه وهو يهتم بذات الفرد وما يسعى إليه من طموحات وآمال يستطيع التعايش مع الحاضر والمستقبل، ومن المفاهيم الأساسية عند "ادلر" التي تتعلق بذلك هي :

أ-**الذات الخلافة:** وهي الذات التي تدفع الفرد للخلق والابتكار، وهي تمثل نظاما شخصيا وذاتيا للغاية، حيث تبحث عن الخبرات التي تساعد الفرد على تحقيق اسلوبه الشخصي والفريد والمميز في حياته، و في جوهرها أن يصنع الفرد شخصيته.

ب_ الكفاح في سبيل التفوق: وهو نظرة الفرد للحياة التي يعيشها من حيث التفاؤل والتشاؤم وتعتبر أيضا أسلوب حياة .

ج_ الأهداف النهائية: حيث أن الفرد الناضج يستطيع أن يفرق بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق، والأهداف الوهمية والتي لا يضع فيها الفرد اعتبارا لحدود امكانياته ويرجع ذلك لسوء تقدير الفرد لذاته >>. **(ابو عمرة،1433هـ،2012م،51)**

2-7 نظرية القيمة الذاتية للهدف نظرية "اسكالونا ESCALONA": << وضعت "اسكالونا" أسس هده النظرية وهي أن أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار إضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح، تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح، وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لدى الأفراد ميلا لجعل مستوى الطموح يصل إلى حدود معينة.

- الميل لوضع مستوى الطموح بعيداً جداً عن المنطقة الصعبة جداً والسهلة جداً وتقول" اسكالونا" أن هناك فروقا كبيرة جداً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو للبحث عن النجاح >>. **(ابو عمرة،1433هـ،2012م،49)**

<< هنا "**اسكالونا**" تتحدث عن ميول الأفراد ورغباتهم لتكوين مستوى الطموح وكيفية رفعه للوصول إلى غايات وحدود وأهداف معينة ومختلفة كما أن هذا الطموح يختلف من فرد لفرد آخر وكيفية التحكم فيه والسيطرة عليه، وتشير "اسكالونا" إلى وجود بعض العوامل التي تقرر احتمالات النجاح والفشل في المستقبل من أهمها: الخبرة الشخصية، بناء هدف النشاط الرغبةو الخوف، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل وردة فعل الفرد من تحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح. وهنا تؤكد "اسكالونا" على:

- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح، والحالات التي يتم فيها رفع مستوى الطموح بعد الفشل تكون نتيجة لتقبل الفشل، أو لانقاص الشعور بالواقع.
- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف ويزداد بعد النجاح.
- الشخص المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما.
- البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح >>.

(القطناني،2011م،48)

7-3 نظرية المجال لـ" كيرت ليفين" Kurt Levine

<<تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الانساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك إلى الأعمال المتعددة التي أسهم بها "كيرت ليفين" وتلاميذه في هذا المجال**>>.**

(باحمد جويدة، 2015م،39)

<<حيث يشير "ليفين " إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة، أجملها جميعا فيما سماه بمستوى الطموح، حيث أن شعور الفرد بالرضا و الاعتداء بالذات يجعله يسعى إلى مزيد من الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد، ومستوى الطموح يخلق أهداف جديدة للفرد، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الآخر، وكلما حقق منها شيئا...>> **(ابو عمرة،1433هـ،2012م،50)**

<< ويشير ليفين الذي يعتبر من أهم دعاة هذه النظرية إلى أن هناك العديد من القوى التي تعتبر دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها:

أ- **عامل النضج:** حيث أن الفرد كلما كان ناضجا كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظر ً ا لكوقلهر ً ا على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

ب- القدرة العقلية: حيث أن الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهداف طموحات أكثر صعوبة.

ج- النجاح والفشل : لهما دور مهم أيضا في مستوى الطموظر ً ا لأن النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل التقدم ويؤدي للإحباط.

د- الثواب والعقاب: الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد، ويجعله يعمل على تنظيم نشاطه وتوجيهه نحو تحقيق الهدف.

هـ- القوى الانفعالية: وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل، حيث أن شعور الفرد يتقبل الاخرين له، وتقديرهم إ عجابهم بنشاطه إ نتاجه، وعلاقته الجيدة بالزملاء والمسؤولين يعمل على رفع مستوى طموح الفرد، وعكس ذلك صحيح.

و_ القوى الاجتماعية والمنافسة: حيث أن المنافسة بين الزملاء تؤدي إلى رفع مستوى طموح الفرد، ولكن هنا لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن لا تنقلب هذه المنافسة إلى أنانية أو تنازع.

ز_ مستوى الزملاء: أن معرفة الفرد لمستوى زملاءه ومقارنته بمستواه، الشخصي قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.

م_ نظرة الفرد الى المستقبل: حيث أن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من أهداف يكون له تأثير على أهدافه الحاضرة حيث أن نظرته المستقبلية تجعله يحدد أهداف حاضرة بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلية وتحقيقها >> **(القطناني، 2011 م، 47)**

وقد طمح إلى تحقيق آخر والذي تكون في الغالب أصعب وأبعد منال، وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح، وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات، فرغبة الفرد في تحقيق هدف تجعله يعمل على تحديد هدفه و يهيئ كل قواه لتحصيله، مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه عال وراق.

7-4 نظريات التحليل النفسي:

"**فرويد**"**Freud s**.: هنا نجد أن "سيجمون فرويد" يركز ويهتم بالمراحل الأولى للنمو خاصة الفمية منها والأوديبية لأنها هذه تساهم في بناء شخصية الطفل ونموه وكذلك توافقه النفسي، << وقد أكد على أن تماسك الشخصية يكمن من قوة البناء النفسي الداخلي للفرد ومرجع لقوة الأنا Ego لديه والتي تعمل على التوفيق بين رغبات ومحفزات الهو Id من جهة، وضوابط ومعايير الأنا الأعلى **Super. Ego** من جهة أخرى إذ أن الأنا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل طموحه تبعا لذلك بالنمط >>. **(محمد علي، 1431هـ/2010م، 72)**

وهذا يعني أن استغلال واستخدام قدرة الأنا بصورة إيجابية وحسنة في مجابهة الطموحات الواقعية وبذلك يفرض سيطرته على الهو والانا الأعلى لفك ذلك الصراع الملتهب نحو رغبته في تأكيد الشخصية وتحقيق رغباته واهدافه .

7-5 نظرية النمدجة" لـ سكينر" Skinner Modiling Theory: هنا نجد أن "سكينر" يحدد طريقة تصرف الفرد بسلوكه في الأدوار الاجتماعية .

<< يعتمد "بوريس فريدريك سكينر": تصرف الشخص بطريقة مرغوب فيها في المواقف الاجتماعية تتم من خلال مشاهدته شخص أو أكثر يمارسون طرق التصرف المرغوبة في مواقف طبيعية ولذلك فهي مفيدة في تغيير السلوكيات غير المرغوبة >>

(محمد علي، 1431هـ/2010م، 74)

وهذا يعني أن السلوك الذي يشاهده الشخص هو الأساسي والرئيسي في التغيير لبعض السلوكيات غير الحسنة أو المنبوذة، فالشخص هنا يكون غير مسؤول وغير فعال فهو يتابع السلوكيات التي يفعلها الآخرون ومن ثم يقوم بها. كما أن الأفراد هم الذين يحددون هذا السلوك الإنساني فالفرد هنا يعكس طموحات الأفراد والآباء .

مما سبق نستنتج من النظريات بأن مستوى الطموح يتأثر بعدة عوامل ومتغيرات، فهو يتأثر بها أما ارتفاعا أو انخفاضا وذلك حسب هذه الظروف والمتغيرات التي تحدده . وبذلك فإن الطموح يبقى صفة غير ثابتة ومستقرة، يتأثر منسوبه بعدة عوامل فاعلة على غرار ما أقرت به النظريات في تفاسيرها، وتبقى إرادة الفرد وذهنيته هما العامل الأول والمحرك الأساس في كل تلك الحلقات لدى تسعى الدول المتقدمة من أجل رفع مستويات طموحات أبنائها من الطفولة عن طريق ما يعرف بتربية الاختبارات.

8- الأهمية التطبيقية لدراسة مستوى الطموح:

إن دراسة مستوى الطموح قد شغلت عقول وبال العديد م ن العلماء والمفكرين، وبهذا فإنها تعد مهمة ولها فائدة على الفرد والمجتمع أيضا الذي يعيش فيه، فالفرد يعتبرعنصر ً ا فعالا ونشطا داخل المجتمع وهو يعتبر ثروة بالنسبة له، لأن مستوى الطموح المرتفع لديه والإيجابي يطور المجتمع ويرقيه كما يقدمه أيضا. عكس الطموح المنخفض الذي يؤثر بالسلب على المجتمع ويحط من قيمته. << وتكمن هذه الأهمية كما عرضها عبد الوهاب (1992م) في الآتي:

- إن دراسة مستوى الطموح، قد تكشف من العوامل والقوى الكامنة وراء تلك الظاهرة وعليه من الممكن تنمية أو تعديل مستوى الطموح.
- إن دراسة الطموح تمثل إحدى المؤثرات والمنبهات للكشف عما تكون عليه الشخصية ودراستها بطريقة علمية؛ قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد، مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الانتاج.

-إن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم، وبعض العوامل المؤثرة فيه، يجعلهم يحاولون مواءمة قدراتهم إمكانياتهم مع هذه الطموحات مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل.

- ترجع أهمية الطموح في أنه يلعبدور ً ا هاما في حياة الفرد والمجتمع، حيث يلقى الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف.

(توفيق شبير، 1426هـ/2005م، 30)

9- مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات

الطموح الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية:

9-1. الطموح وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية:

تعد الأسرة هي المؤسسة الأولى التي يتشرب منها الطفل العادات والتقاليد والقيم... إلخ لأن الطفل يكون صفحة بيضاء والاهتمام به في السنوات الأولى مهمة له ولطموحاته المستقبلية، فالطفل حين يشعر بالدفء والحنان يكون مستوى طموحه مرتفع... على نقيضه الطفل الذي يعاني من الحرمان العاطفي الأسري أو استخدام الأسرة لبعض الأساليب

الخاطئة والقاسية كالضرب والعقاب والإهمال لأن هذا سوف يؤثر سلبا على الطفل وشخصيته ويحد من مستوى طموحه الدراسي.

<< وأشارت بحوث علم النفس الاجتماعي إلى أن: طموح الفرد يتأثرتأثر ٌمباشر ٌا بالجماعة التي ينتمي إليها، فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يشمل الأسرة والمدرسة والأصدقاء وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه، فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها الى الجد والاجتهاد >>.

(أبو عمرة، 1433هـ\2012م، 48)

ومعنى هذا أن الفرد يقوي طموحه ويرفع من مستواه إذا وجد الآخرين من حوله يدعمون رأيه ويمدونه بالدفء والتقبل، هذا كله من شأنه أن يرفع طموح الفرد ليحقق أهدافه.

<< وترى كاميليا عبد الفتاح (1972م ص 68) أن الحماية الزائدة أو الرفض من جانب الوالدين قد يؤدي إلى الخجل أو الهروب من المواقف الاجتماعية وعدم القدرة على مواجهة الأعمال الصعبة أو حل المشكلات، وبالتالي نتوقع انخفاضا في مستوى الطموح >>.

(المصري،2011/2010م، 74)

9-2. الطموح وعلاقته بالوضع الاقتصادي والاجتماعي:

<< يعتبر الوضع الاقتصادي والاجتماعي من أهم العوامل المشجعة لتحقيق طموحات وآمال الفرد وتطلعاته المستقبلية فهما بمثابة العمود الذي يقف عليه التحصيل، فمستوى الوالدين الاكاديمي المرتفع يساعد على رفع مستوى الفرد ليضع أهداف واقعية لتحقييق هذه الطموحات، كما أن المستوى الاقتصادي المقبول والحسن يساعد على تهيئة وتوفير الامكانيات والوسائل اللازمة والمناسبة لتنمية قدرات الفرد ومهاراته، الشخصية ليحقق أهدافه وتطلعاته، إلا أنه ليس كل الافراد محظوظين بالرفاهية فالبعض منهم ظروفه غير مناسبة أو سيئة وبهذا غالبا ما يضعف طموحة وينخفض مستوى تطلعه إلى المستقبل لأن سوء تلك الظروف الاقتصادية والاجتماعية تجعلها غير مناسبة لتهيئ له الوسائل والامكانيات الواجبة لرفع دلك المستوى الطموحي والتحصيلي هذا ما يجعله يصرف عن الجد والمثابرة ويبقى حبيس الاحباط، لذلك تدعم هذا الرأي "**هيرلوك**" بقولها: أن الظروف الاسرية بكل جوانبها تلقي الضوء على مستوى الطموح، فالشباب المنحدرين من عائلات مستقرة اجتماعيا واقتصاديا يركزون على أهداف بعيدة المدى، ويضعون مستويات طموح عالية أكثر من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة اجتماعيا واقتصاديا >>.

(المصري،2011/2010م،74)

وهذا يعني أن الأفراد المنحدرين من أسر مستقرة تكون لديهم أكبر فرص لتحقيق طموحاتهم وأهدافهم وبهذا يزيدون من رفع وزيادة مستوى طموحهم.

9-3. الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي:

<< إن الشخص المتوافق نفسيا والمدرك لقدراتهوا ٍمكانياته وللعوائق التي تواجهه في تحقيق أهدافه وغياته. والذي يكون متقبلا لحدود إمكانياته وظروفه سوف يساعده ذلك على رسم مستوى طموح مناسب وقدراته الشخصية، فإدا ما بدل جهد معينا استطاع تحقيق هذه الاهداف فيشعر بالثقة بالنفس وبالكفاءة ويزداد توافقه، في حين انعدام التبصر الواعي بالذات وبالقدرات وبالعالم يؤدي إلى استخدام حيل دفاعية وبالتالي إلى سوء التوافق >> .

(المصري،2011/2010م،87)

فالشعور بالأمن والاستقرار له دور مهم في مستوى الطموح لأن الأفراد الأمنين نفسيا والمستقرين يصنعون أهدافا تتوافق وقدراتهم ليحققوا النجاح والتفوق، على غرار الأفراد غير أمنيكثير ً ا ما يصنعون ويخططون لأهداف عالية بعيدة المدى ليحققوا النجاح حتى ولو أدركوا أنهم عاجزين وغير قادرين على تحقيقها، لأنهم يصنعون أهدافا غير واقعية.

9-4. الطموح وعلاقته بالذكاء :

<< يعد الذكاء من العوامل الرئيسية والمساعدة في عملية التحصيل والطموح كذلك، فهو عامل أساسي لرفع مستوى الطموح لأن الفرد الذكي يكون أكثر دراية بقدراتهوا ٍمكانياته وبالفرص المتاحة لتحقيق طموحاته وآماله، وكذلك العوائق والحواجز التي تواجهه وتقف أمامه لتمنعه من الوصول إلى هدف، هذا كله يساعده ويجعله يتمنى أو يرفع من مستوى طموحه، حيث أن رد فعل التلميذ الذكي إزاء الفشل يختلف في طبيعته عن رد فعل الأقل ذكاء. ذلك أن رد فعله إيجابي فهو يعمد إلى تخفيض مستوى طموحه نتيجة لفشله لأنه وضع أهدافا غير واقعية، وبالتالي تحتاج إلى تأكيد ومراجعة يعمد إلى حيل دفاعية يبرر بها فشله، أو كما يفعل الأقل ذكاء عندما يلجأ إلى تنمية مشاعر عدم الكفاءةوا ٍسقاط اللوم على الآخرين >> . **(المصري، 2010م\2011م، 75)**

<< فالذكاء إذا يرفع من مستوى الشخص وميوله نحو الأهداف والغايات لأن ثقتهم بنفسهم زائدة على عكس الشخص ضعيف الذكاء، الذي يرى بأنه عاجز أمام الناس عن المشاركة والتفاعل معهم والعمل الإيجابي أيضا. هذا قد يجعله يتخلى ويبتعد عن النشاطات

الإيجابية والتفاعل مع غيره لرسم و وضع الأهداف ومن هنا سوف ينخفض ويقل طموحه نحو الأهداف والغايات، إلا أن الأذكياء تقوى توقعاتهم وتزداد مشاركاتهم وذلك بزيادة ثقتهم بأنفسهم ليحققوا مزيدا من النجاح والتقدم وبهذا يزداد مستوى طموحهم ويقوى.

9-5. الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز:

<< على الرغم من تنوع الدراسات التي تناولت الطموح والدافعية للإنجاز، فإن الدراسات التي تعرضت على نحو مباشر للعلاقة بين هذين المتغيرين كانت قليلة. ففي دراسة لكلارك وآخرين، ودراسة "لمير" (1967م) Mear المذكوران في "أبو سلم" (1987م) عن العلاقة بين مستوى الطموح والدافع للإنجاز على عينة من الطلاب الجامعيين، أشارت نتائجها إلى وجود علاقة دالة بين هذين المتغيرين كما أوضحت دراسة "بلكر" وآخرون (1996م) Plucker etal على وجود علاقة بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز، أوضحت نتائجهم وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز> **(سالم وآخرون، 2012م، 5)** وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الطموح زادت دافعية الإنجاز والعمل لأن الطموح له تأثير إيجابي وكبير على الإنجاز هذا يجعل الفرد يحقق الكثير من النجاح والتقدم ويدفعه نحو الأمام ليزيد من إبداعه وابتكاره لينجز الأشياء المهمة والمتنوعة.

9-6. الطموح وعلاقته بالأقران المرجعية:

<< يتأثر الفرد في تحديده لمستوى طموحه بالآخرين، وخاصة جماعته المرجعية، فهو يضع لنفسه طموحا قريبا من معايير الجماعة، ذلك أن الفرد يحاول الوصول إلى من هم أعلى منه في الجماعة... فيجعل منها مقياسا مرجعيا . لما يرغب من إنجازه ويتناسب مع قدراته وحالته التي هو عليها >>. **(المصري، 2010 \2011م، 75)**

9-7. تقدير الذات والطموح:

<< إن هناك علاقة وثيقة بين تقدير الذات والطموح، فالأطفال الذين يقدرون ذواتهم تقديرا عاليا هم الذين يتطلعون إلى تحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات في مختلف المجالات وهم يفعلون ذلك فكرتهم عن أنفسهم ومفهومهم عند ذواتهم أنهم سيحققون النجاح، إن هذا التطلع وهذا الطموح يحققون المزيد من النجاح >>.

وبالتالي يحصلون على المزيد من الإعجاب والمديح من المحيطين بهم، وهذا على العكس تماما من الأطفال الذين تنخفض لديهم تقديراتهم لذواتهم، فثقتهم في قدراتهم

وا ٍمكانياتهم محدودة، وفكرتهم عن إمكانياتهم في إنجاز الأعمال والمهام متواضعة وبالتالي فإن توقعهم للنجاح في أداء الأعمال قليل، وعلى هذا فإن هذا الفريق من الأطفال يكونون قانعين بما هم فيه، ولا يتطلعون إلى مستوى أعلى من الإنجاز، ويكون طموحهم محدودا خشية الشعور بالفشل وتحمل التبعات خيبة الأمل .

(ذيب وقطناني، 1431هـ/2010م، 192)

9-7 الطموح والأهداف الواقعية

<< لكل منا أهداف معينة يحاول أن يبلغها، ومستوى طموح معين يسعى إلى تحقيقه وتلك الأمور تختلف من فرد لآخر، بل أنها تتغير عند الفرد من حين لآخر وفق مستوى وعيه، وواقع ظروفه التي يعيشها والاحداث التي يمر بها، وقد ينجح الفرد أو يفشل في تحقيق أهدافه وطموحاته...>>. **(عبد القادر طه،1999م،190)**

<< لا شك في أن مستوى طموح الشخصية يعتبر دافعا يدفع الفرد للكد والسعي حتى ينجح في تحقيق هدفه المنشود(أو أهدافه المنشودة) التي يمثلها مستوى طموحه هذا، ويدعم مستوى طموح الفرد ما يصادفه في طريق تحقيقه من نجاح، بينما قد يعمل ما يصيبه من فشل على تخفيض مستوى طموحه >>. **(عبد القادر طه،2001م،61)**

10- دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة في المجتمع:

<< في المجتمعات الماضية كان تأثير مستوى الطموح في بناء الشخصيةأثير ً ا ضعيفا حيث كان للشخص دور محدد يعرفه سلفا للقيام به في المستقبل والقليل من الأفراد من يطمح في أن يعمل أكثر مما هو متوقع منه، فمثلا ابن العامل لا يطمح إلا أن يكون عاملا وابن الموظف سوف يكون بالتأكيد موظفا فهو لا يطمح في أن يصل إلى درجة أعلى من التي وصل إليها أبيه >>. **(علي المشيخي، 1429هـ\2009م، 104)**

<< أما في المجتمعات الحديثة فإن الفرد يحصل على الدعم والتشجيع لتحقيق مكانة أفضل من آبائهم والمحيطين بهم، ومن خلال تسخير كل الإمكانيات والفرص والوسائل المتاحة لذلك، حيث أن استسلام الفرد لوضعه الحالي وعدم محاولته النهوض بمستواه يعتبر من أخطر المراض التي تصيب المجتمع، أما عندما يعمل المجتمع على رفع وتحسين

مستوى الطموح لدى أبنائه فإن ذلك يدفع المجتمع للتقدم والرقي ولتحقيق مزيد من الطموح والأهداف.

ويرى "**فرانك Frank** أن تميز أي شخصية يكون من خلال مستوى الطموح حيث يقول: "أن مستوى الطموحات هو مستوى الإنجاز القادم كمهمة مألوفة يحاول الفرد الوصول إليها بصورة صريحة" >>. **(القطناني، 2011 م،60)**

حيث أرى أن مستوى الطموح بارتفاعه وانخفاضه يتأثرتأثير ً لكبير ً ا بالبيئة الاجتماعية المحاطة به، فاتساع هذه الرقعة وهذه البيئة بمرونتها وسهولتها وقلة الصعاب والعقبات أو الثغرات فيها، فإن هذا يساهم ويساعد في تحقيق الهداف والغايات وكذلك النجاح وارتفاع مستوى الطموح، وعليه فإن النظرة الإيجابية والحسنة المتفائلة نحو تحقيق الهدف والمستقبل ومواكبة التطورات والتقدم كلها تساعد على رفع هذا المستوى الطموح.

11- وصايا مهمة من أجل تحقيق الطموح:

- على الفرد أن لا يعزل نفسه عن مجتمعه بل يجب عليه أن يأخذ قسطه من كل ما يمكن أن يقدمه المجتمع له، كما عليه بالمقابل أن يقدم للمجتمع كل ما يستطيع.
- إن اختيار المهنة يلعبدور ً ا أساسيا في تحقيق الذات أن اختيار المهنة والمهنة نفسها مرتبطان مباشرة بالمرية والواجب والمسؤولية.
- على الفرد أن يعي أنه لا مجال أمامه للخيار بين ذاته والآخر وبين أمته والأمم الأخرى.
- من أجل تنمية الطموح لابد من وجود نوع من (معاكسة الظروف)، لأن السهولة عدو لدود لكل إبداع وكل تقدم إذ أن المشكلة ليست في عدم وجود التحديات بل في طريقة الإحساس بها.
- البيئة الملائمة لها أثر كبيرة في تحقيق الذات لأن البيئة الضاغطة التي تقيد الفرد بالقواعد والضوابط سوف تعمل على عدم تحقيق المسار الطبيعي لتحقيق الذات.

(المصري،2011/2010م،83)

12- الطموح الزائد للآباء وأسبابه:

<< يظهر بعض الآباء اهتمامازائد ً ا بأعمال أبنائهم المدرسية، فنجدهم يشعرون بالضيق والألم عندما يحصل هؤلاء الأبناء على درجات غير مشجعة في المواد المختلفة، ومن أجل

ذلك نجد هؤلاء الآباء يدفعون أبنائهم دفعا في اعمالهم المدرسية، دون مراعاة لقدراتهم وميولهم>>. **(الداهري، 1429هـ\2008م، 132)**

اسباب الطموح الزائد:

- أن تكون للأسرة تاريخ قديم، فحبا في المحافظة على هذا الماضي تدفع الأسرة أبنائهم إلى الجد والاجتهاد، دون مراعاة لقدرات الأطفال، وذلك بغية الوصول إلى المستوى اللائق للأسرة.

- هناك من الآباء من حرم من مواصلة تعليمه في الكليات الجامعية، وهو لذلك يحلم باليوم الذي يكون له من الأبناء من يرسلهم إلى المدارس ويعطيهم الفرصة لمواصلة التعليم الجامعي.

- عن طريق هذا السلوك يعبر الآباء عن رغباتهم المكبوتة وأمنياتهم المكبولة، فهم يحققون في أبنائهم مالم يحققوه لأنفسهم، وينتج عن هذا الأسلوب نتائج غير مشجعة منها.

أ)- ينتج عن دفع الآباء في أعمالهم المدرسية أن يصاب هؤلاء الأبناء بنوع من البلادة الانفعالية.

ب)- إن دفع الطفل لعمل من الأعمال، دون مراعاة لقدراته يعرضه الفاشل، وهذا الشعور بالفشل له أضراره، شعور بالنقص، عدوان، تخريب...إلخ.

(الداهري،1429هـ/2008م، 133)

13- تقييم مستوى الطموح وقياسه:

13-1 مستوى الطموح

يقيم مستوى الطموح ويقدر بحسب مستوى إمكانات الفرد الطموح وعلى ضوء تلك المقارنات تفرز ثلاث مستويات للطموح، كما يلي:

13-1.1 الطموح الذي يعادل الإمكانيات: << الطموح الذي يعادل الإمكانية هو الطموح السوي الواقعي أي أن الشخص يدرك أولا كم إمكانياته ثم يطمح في أن هذه الإمكانية فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالته تماما طبقا لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه، فإما أن يكون طموحه أقل من إمكانياته أو أكثر من إمكانياته >>. **(ميسة، 2014/2013 م،32)**

13-2.1 الطموح الذي يقل عن الإمكانيات: << هو أن يكون للفرد إمكانية كبيرة ولكن طموحه أقل من إمكانياته فدائما ما يبخس بقدر نفسه أي أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت قصير ولكن حين نسأله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه >>. **(أحمد ومحمد،2002م،231)**

13-3.1 الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات: << هو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانياته أي يريد أن يكون (كذا) ولكن إمكانياته أقل بكثير من ذلك.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى خبرات الفرد، فالفرد الذي لديه خبرات كثيرة يستطيع أن يحدد بالضبط كم إمكانياته ويطمح بقدر هذه الإمكانيات فقد تتساوى قدرات شخصين في مجال من المجالات ومع ذلك يمكن أن تختلف مستوياتهم من الطموح >>.

(أحمد و محمد، 2002م، 231)

فقد أفادت دراسة أجريت عام (1959م) وجد أن مستويات الطموح الواقعية تنبؤ عن النجاح في المدرسة لقد أخذ (420) طالبا جامعيا وقارن بين مستويات طموحهم كما حدد أجوبتهم في اختبار وزعه عليهم بسجلاتهم الجامعية السابقة وأعمالهم الحاضرة فوجد أن الطلاب الذين يعينون لأنفسهم أهدافا واقعية على ضوء من عملهم السابق يميلون إلى أن يكونوا ناجحين جامعيا، في حين أن أولئك الذين يعينون أهدافا غير واقعية ينزعون إلى أن يكونوا أقل نجاحا. **(ميسة، 2014/2013 م،33)**

ومن هنا يمكننا القول بأن هذا المستوى من الطموح عكس المستوى السابق، حيث أن الإمكانيات المتاحة والتي يستطيع الفرد أن يملكها لا تمكنه من تحقيق أهدافه وغاياته التي سطرها في ذهنه، ولكنه طموح لتحقيق هذه الأهداف يسعى دائما إلى أن يحققها وينجزها على أرض الواقع مما تجعله شخصا طموحا فعلا ومحققا للأهداف المرجوة.

13-2 قياس مستوى الطموح:

نظرا لأهمية قياس مستوى الطموح، ونظرا لاستخدام الكثير من الوسائل فيه تعددت طرقه تبعا لذلك والتي منها ما يلي:

13-1.2 الدراسات المعملية: وتسمى أيضا بالطريقة التقليدية:

<< يعطي الفرد مهمة معينة ليقوم بتنفيذها وبعد ذلك يسأل الفرد عن توقعه لعلامته لو أنه أعاد تنفيذ المهمة مرة أخرى، ثم يقوم بالمهمة مرة ثانية، ويقارب بين العلامات التي توقعها والعلامة الحقيقية التي نالها، وهنا نرى أن هذا النوع من التجارب يحدد مستوى طموح

الفرد إذ يخبرنا عما يطمح في الوصول إليه، فمنهم يضعون أهدافا أعلى من معارفهم والبعض الآخر يضع أقل ومنهم من يضع أهدافا مناسبة لأدائهم، وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل>> **(المصري، 2011/2010م،77)**

هذا النوع من الدراسات والتجارب يخبر عن طموحات الأفراد وتوقعاتهم وما يريدون تحقيقه فقد يطمح الفرد لأهداف أكثر من قدراتهوا إمكانياته ومثال عن ذلك فقد يطمح الفرد في معدل (16) ولكنه لا يقدر على ذلك ويتحصل على (12)، فإذا نجح الفرد وتحقق طموحه فإنه بذلك يطمح أكثر وتكون لديه غايات وأهداف أكثر من السابق، كما أن مستوى الطموح يتعلق بنجاح الفرد وفشله في بلوغ أهدافه التي يطمح لها ويسمو إليها.

وتشير سعاد شاهين (1987م) إلى مقاييس مستوى الطموح قبل التطور الذي حدث في مقياس مستوى الطموح للراشدين منها:

– **مقياس الاختلاف التحصيلي:** ويقصد درجة الفرق بين درجة الطموح ودرجة الحكم، أو بين درجة التوقع ودرجة الأداء الحقيقي لنفس المحاولة، ويحسب بطرح الأداء المتوقع من درجة الإنجاز الحقيقي، فإذا كان التحصيل أعلى من الطموح يطلق عليه الفرق الموجب، أما إذا كان الفرق بين الطموح والأداء التحصيلي سالبا أو أقل منه يطلق عليه الفرق السالب (بتصرف) .

– **مقياس اختلاف الحكم:** ويعبر عن درجة الفرق بين درجة الأداء الفعلي ودرجة الحكم وتحسب بطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة، فإذا كان الحكم أعلى من الأداء الفعلي سمي الفرق الموجب، أما إذا كان الأداء الفعلي أعلى من درجة الحكم أطلق عليه الفرق السالب.

– **مقياس الاختلاف الذاتي:** واستعملها "أيزينك" **Eysenck H**، واعتبرها دليلا على ذاتية المفحوص، وهي تلك الدرجات التي يحصل عليها من إضافة اختلاف الحكم إلى اختلاف الهدف، ودرجة الاختلاف الذاتي العالية تدل على أن الشخص يطمح في أشياء كثيرة ولكنه يسيء تقدير نجاحه.

– **معامل التذبذب:** واستعمله كذلك "ايزينك"H. Eysenck " وهو عبارة عن ميل الشخص إلى تغيير مستوى طموحهبناء ً ا على نتائج كل محاولة في الاختبار، وخاصة في المحاولات

الخاطئة، ويحسب معامل التذبذب عن طريق جمع التغيرات في مستوى الطموح خلال الاختبار. **(باحمد جويدة، 2015م، 40، 41)**

13-2.2 دراسات الآمال: << اتبع هذا المنحنى الكثير من الباحثين من أجل قياس مستوى الطموح عند الأفراد وهو عبارة عن سؤال ماهي الأماني والآمال التي تريد أن تصل إليها في المستقبل وتكافح من أجل الوصول إليها، وقد ذكر بعض العلماء مثل" كوب وويلر" أن هذا النوع من الدراسات يعطيمؤشر ً ا هاما للأهداف البعيدة والقريبة المدى التي يطمح لها الشخص>>. **(المصري، 2011/2010م، 78)**

<< وعلى مستوى الباحثين العرب فإن أشهر مقياس لمستوى الطموح هو المقياس الذي أعدته "كاميليا عبد الفتاح" والذي يتكون من (79) فقرة، موزعة على (7) أبعاد هي النظرة إلى الحياة، تحديد الأهداف، الاتجاه نحو التفوق، الاعتماد على النفس، تحمل المسؤولية والرضا، التسليم بالوضع الراهن، الميل نحو الكفاح، الإيمان بالحظ >>.

(باحمد،2011/2010م،41)

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى متغير الطموح، هذا المصطلح الذي ظهر عام (1930م) من طرف "هوب"، حيث أن هذا المصطلح اختلفت تعاريفه ومفاهيمه وهذا راجع إلى أن كل باحث أو عالم ينظر إليه من زاويته المعينة، وعلى الرغم من اختلاف تعريفات العلماء والباحثين لمستوى الطموح إلا أن معظمهم أجمعوا على أنه مستوى الهدف المحدد الذي يتوقعه الفرد أو يسعى لتحقيقه. وعليه فإن هذا الهدف يختلف من شخص إلى آخر وفقا لقدراتهوا ٍمكانياته وظروفه أيضا، ولهذا فإن مستوى الطموح ينمو ويختلف باختلاف المراحل العمرية ونمو الفرد كذلك، فقد تعرفنا إلى أنواع مستوى الطموح وتطوره عبر مراحل الفرد ونموهوا ٍلى طبيعة مستوى الطموح باعتبارهاستعداد ً ا نفسيا وباعتباره كسمة، وذكرنا بعض خصائص الشخص التي تميزه عن الآخرين.

فالأفراد يختلفون في مستوياتهم وطموحهم حيث تتأثر هذه المستويات بعدة عوامل منها العوامل الذاتية والعوامل الاجتماعية كخبرات النجاح والفشل، والعوامل الأسرية ومنها: التربية الأسرية كل هذه العوامل تؤثر في رفع مستوى الطموح أو انخفاضه، ويمكن قياسها بعدة طرق منها: التجارب المعملية أو المواقف الفعلية، كما ذكرنا أشهر النظريات التي فسرته وهي: (نظرية "أدلر"، نظرية القيمة الذاتية للهدف، ونظرية المجال لـ "كيرت ليفين")

الفصل الثالث:

التحصيـــل الدراســـي

تمهيـــــــــــــد

1.مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه

2.الاختبارات التحصيلية وخصائصها

3.الشروط الأساسية لتحصيل الدراسي

4.أنواع الاختبارات التحصيلية المقننة

5. تقويم التحصيل المدرسي

6.دافعية التحصيل

7.التحصيل الدراسي وعلاقته بنسبة الذكاء

8.التحصيل الدراسي في كافة المقررات

9.مشكلات التحصيل وأسبابها

10.جوانب التحصيل

11.بناء الاختبارات التحصيلية

12.شروط الاختبار الجيد

13.الممارسة الأسرية والتحصيل الدراسي

14.استخدامات الاختبارات التحصيلية

خلاصة

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسيمعيار ً ا يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ على أثر العملية التعليمية التربوية في بناء شخصيات التلاميذ، ولهذا شغل اهتمام المربين عموما و المختصين في علم النفس خصوصا هذا الاهتمام يظهر ما يتضمنه الأدب التربوي من دراسات التي تناولت شروط التحصيل وأسباب ضعفه وتقويمه، وعليه سوف نعرض في هذا الفصل ما جاء في هذه الدراسات باختصار من تعريف للتحصيل وكذلك المبادئ و الشروط التي يتطلبها لكي يكون جيدا وكذلك نوع التحصيل ولا ننسى كذلك العوامل المؤثرة فيه وأخيرا يتضمن أدوات قياسه.

1- مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه:

1-1 مفهوم التحصيل الدراسي:

هناك العديد من المراجع التي تناولت تعريف التحصيل الدراسي ومن بينها ما يلي:

لغة (مادة ح، ص، ل)حصل الشيء والأمر خلصه و ميزه عن غيره و تحصيل الشيء تجميع وتثبيت.

تعريف "**علي الصراف**" هو المستوى الأكاديمي الذي يحرره الطالب في مادة دراسية معينة يعد تطبيق الاختبار عليه. **(لوناس،2013م، 8)**

تعريف "**صلاح الذين علام**"**(1971م)**: وقد عرفه على أنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية. **(أحمدا لنيبال،2007م،104)**

كما أنه مقدار، ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات،معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس مستويات محدده.

(شحاتة وآخرون،2003م،8)

وتعريف "**العيسوي**" **(1980م)** بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يكتسبها الفرد نتيجة التدريب والخبرات السابقة.

تعريف "**سيابلن و أولدز** ("**Chaplin and olds 1946**): أنه مستوى كفاءة الإنجاز في العمل التعليمي بحيث يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المعينة لتقويم عمل التلميذ.

(سالم وآخرون،2012م،85)

تعريف "**جابلن**" **بأنه:** مستوى محدد من الإنجاز، أوبراعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقرر. **(2012م،دس، 180)**

وهو معدل الطالب التراكمي في جميع مساقاته الدراسية التي درسها في جامعة اليرموك والمسجل في ملف الطالب في دائرة القبول و التسجيل في الجامعة.

(الجراح،2010م، 339)

و يقصد بالتحصيل الدراسي هو دلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد الدراسية المختلفة ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها طالب في امتحان مقنن يقدم إليه عندما يطلب منه ذلك **(السنوسي ميكائيل،2012م،11)**

يعرف التحصيل الدراسي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى

النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي.

(إبراهيم غنيم،2003م،05).

هو المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية والذي يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي؛ ويعبر عنه بالمجموع الكلي لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية . **(نصر الله، 2004م،401)**

- بعض المصطلحات القريبة للتحصيل الدراسي:

دافع التحصيل: يتأثر دافع التحصيل كثيرًا بالتنشئة الاجتماعية في الطفولة المبكرة، فقد أشارت الدراسات حول من تميز وبدافعية للتحصيل مرتفع أن أمهاتهن يؤكدن على أهمية استقلالية الطفل في البيت. **(غانم، 2002م، 129)**

التقنين Standardization: والقصد بالتقنين تحديد جميع الظروف التجريبية التي أجريت على ضوئها حساب المعايير، حيث يطبق الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من الأفراد ثم تسجل وتحدد إجراءات التطبيق، الوصول إلى صورة صالحة في الاختبار، بحيث يلتزم كل من يستخدم الاختبار فيما بعد في إتباع نفس الخطوات

(أحمد منصور وآخرون، دس، 167)

الاختبارات المقننة: نعني بها تلك الاختبارات التي يتم بناؤها بطرق معبرة ومبلورة، يقوم ببنائها متخصصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة من أجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع في المدارس لمناطق تعليمية مختلفة.

(محمد ملحم، 1422هـ/2001م، 437)

الاختبار التحصيلي Achievement test: هذا الاختبار يحدد المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله لنوع من التعليم أو التدريب. **(محمود عوض، 1998م، 35)**

2-1 أنواع التحصيل الدراسي:

هناك من الباحثين وعلماء التربية من يرى أن التحصيل الدراسي نوعان، تحصيل جيد وتحصيل ضعيف.

- التحصيل الدراسي الجيد: والذي عرفه عبد الحميد عبد اللطيف بأنه: << عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع >>.

- التحصيل الدراسي الضعيف: والذي يكون على شكلين:

- التحصيل الدراسي الضعيف العام: وهو الذي يظهر لدى التلميذ في كل المواد الدراسية.

- التحصيل الدراسي الضعيف الخاص: وهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات (المواد) الدراسية مثل: الرياضيات، الفيزياء.

ويدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي.

(باحمد جويدة، 2015، 47- 48)

2- الاختبارات التحصيلية و خصائصها:

2-1 الاخبارات التحصيلية:

إن تنوع اختبارات التحصيل الدراسي وتعددها و بالرغم من وجود العديد من مميزاتها وعيوبها، إلا أنها اشتركت في قياس التحصيل الدراسي للتلميذ كونها أدوات أعدت للقياس، ويمكن تعريفها على أنها تعنى بقياس مقدار ما تعلمه الطالب في مجالات محتوى معين مثل الفهم المقروء واستخدام اللغة والعمليات الحسابية والعلوم وتوجد اختبارات تحصيل فردية وجماعية وتتباين هذه الاختبارات في ثباتها وصدقها ويمكن استخدام الاختبارات الجماعية في الفحص، وطبق اختبارات التحصيل الفردية لتحديد المستوى الأكاديمي للطالب بدقة أكبر. **(محمود علام 2010م، 1136)**

كما يعرف **الاختبار التحصيلي:** هو إجراء منضم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلاب في موضوع ما في ضوء الاهداف المحددة. **(يعقوب النور، 2007م، 126)**

أما سعادة، فيرى أن **الاختبار التحصيلي:** هو إجراء منظم تتم فيه ملاحظة سلوك التلاميذ والتأكد من مدى تحقيقهم لأهداف موضوعية، وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات أو الأسئلة المطلوب الإجابة عنها، مع وصف هذه الاستجابات بمقاييس عددية.

(أبوجادو،2005م، 411)

2-2 خصائص الاختبارات التحصيلية:

الاختبارات التحصيلية كغيرها من الاختبارات لها عدة خصائص سيكو مترية ومن بينها:

2-1.2 الصدق:<< الاختبار التحصيلي لابد أن يتصف بخاصية الصدق كغيره من انواع والمقاييس الاخرى ويمكن أن يقال أن الاختبار التحصيلي صادق إذا كان هدا الاختبار يقيس ما تم تعلمه، والصدق نوعان هما:

- **صدق المحتوى:** ولكي يتحقق لابد أن يشمل الاختبار كل أجزاء الموضوع ولا يركز على جزء دون بقية الأجزاء الأخرى.

- **صدق المفهوم:** ذلك أن الاختبار التحصيلي يفترض أن يكشف عن ما تم تعلمه إذ يوجد فرق بين تعلم واكتساب الحقائق، وبين فهم الافكار أو الموضوع، يمكن القول أن صدق الاختبار التحصيلي مرتبط بالغرض من الاختبار وبالموضوع الدراسي، وكذا بأهداف الموضوع أو المادة ومن ثم بالطلاب ومستوياتهم وظروفهم.

2-3.2 الثبات: أن ثبات الاختبار التحصيلي هو حصول الفرد على نفس الدرجة فيما لو أعيد تطبيق الاختبار عليه أو حصوله على نفس الترتيب بين زملائه.

2-4.2 الموضوعية: المقصود بالموضوعية هو التحرر من الأحكام والتقديرات الذاتية أي أن درجة الفرد في الاختبار لا تكون متأثرة بمزاج وشخصية ومشاعر المدرس أو مصحح الاختبار بل أنه يحصل على نفس الدرجة مهما كان المصحح.

2_ 5.2 صعوبة الاختبار: لابد من مراعاة صعوبة الأسئلة في الاختبار فلا تكون بالسهلة جداً والتي يجيب عليها كل الطلاب ولا تكون بالأسئلة الصعبة التي تستحيل على كل الطلاب فالأسئلة الصعبةجداً أو البسيطةجداً لا تكشف لنا عن مستويات التحصيل الحقيقية للطلاب.

2-6.2 فاعلية القياس: أن الاختبار الفعال هو الذي يؤدي مهمة قياس التحصيل بأقصر وقت للمدرس والطالب معا بالإضافة إلى وضوح التعليمات وعدم الغموض في الأسئلة وحسن الاختيار لصيغ الأسئلة ونماذجها>>.

(الطريري،1418هـ،1997م،290-294)

3- الشروط الاساسية للتحصيل الدراسي

3-1 شرط التكرار: من المعروف أن الانسان يحتاج الى تكرار لتعلم خبرة معنية والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤذي الى الكمال وليس التكرار الالي الأعمى فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات.

ويؤذي التكرار إلى النمو والخبرة وارتقائها، بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة سريعة ودقيقة.

3-2شرط الاهتمام: تتوقف القدرة على الانتباه و كذلك النشاط الذاتي الذي يبدله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، إن حصر الانتباه يستلزم بدل الجهد الإداري وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين فما ينساه هو غالبا ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الامر خطأ سوف نتذكره خطأ.

إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلاميذ الايجابي واهتم بطريقة الاكتشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الاذهان.

3-3 نتائج فترات الراحة وتنوع المواد: في حالة دراسته مادتين أو اكثر في يوم واحد تبين التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى المحتوى و الشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلها، أي طمس إحداها للأخرى وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل للنسيان.

3-4 الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد أثبتت التجارب بأن الطريقة الكلية افضل من الطريقة الجزئية، حيث تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسل تسلسلا منطقيا، كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون اسهل في تعلمه بطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابط بينها.

3-5 مبدأ التسميع الذاتي: وفيه يسترجع الفرد ما حصله من معرفة وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف و التحصيل.

3-6 الارشاد والتوجيه: لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي، إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر منها لو كان التعلم دون إرشاد يجب أن يراعي فيه ما يلي:

- أن تكون الارشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية.
- أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط.
- أن تكون الارشادات موجهة للتلاميذ في المراحل الأولى من عملية التعلم.
- أن تكون الإرشادات متدرجة.
- يجب الإسراع في تصحيح الأخطاء حتى لا تثبت في خبرة المتعلم.

(لوناس،2013م، 18، 19)

إضافة الى الشروط السابق ذكرها هناك من يضيف إليها شروط أخرى:

3-7الدافعية: لحدوث التعلم لابد وأن تكون هناك دوافع تدفع الفرد نحو بدل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل ما يواجهه من مشكلات.

3-8 توزيع التمرين: ويقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة فالقصيدة التي يلزم حفظها في عشر ساعات يكون تعليمها أسهل وأكثر ثباتا ورسوخا إذا قسمنا هذه الساعات العشر إلى خمسة أيام بدل من حفظها في جلسة واحدة.

3-9 معرفة النتائج: ومؤدى هذا أن يحاط المتعلم بصفة دائمة بنتائج تقويم تحصيله، فيعرف إذا كان يسير في الطريق السليم، كما يعرف مواطن القوة فيعمل على تقويتها ويعرف مواطن الضعف فيعالجها.

3-10 النشاط الذاتي: يعني الاعتماد الذاتي للمتعلم عن طريق البحث والإطلاع والتنقيب واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات بدل من أن يتلقى المعلومات جاهزة من الأستاذ.

3-11 التعلم الجيد: هو الذي يقوم على أساس عمليات عقلية أخرى كالتعليم والتجريد والتمييز والتفكير والتطبيق والنقد والمقارنة والتحليل.

3-12 قانون التقارب: ومعناه أن الأمور المتقاربة في الزمان أو المكان يسهل تعلمها عن الأشياء المتباعدة أو المتناثرة زمنيا ومكانيا.

3-13 قانون التنظيم: يتعلم الفرد بطريقة أسرع إذا كانت المادة منظمة ومرتبة.

3-14 قانون الاثر: ومؤداه أن الاستجابة الناجحة تؤذي إلى إشباع دوافع الفرد ومن تم شعوره بالرضا والسعادة والارتياح، هذه الاستجابة تميل إلى الحدوث مرة ثانيةإلى أن تثبت في خبرة الإنسان، أما إذا كانت الاستجابات الفاشلة فإنها تزول.

3-15 قانون الكثافة: ومعناه أن الاستجابة القوية الشديدة يتعلمها الفرد أسرع من الاستجابات الضعيفة.

3-16 قانون التسهيل: ويعني أن الخبرات السابقة تفيد الفرد في تعلم المواقف الجديدة إذا كانت تشبهها.

3-17 قانون التداخل: يشير هذا القانون إلى أن العوامل (الضوضاء، أصوات) التي تتدخل أثناء تعلم خبرة أو استجابة ما.

3-18 معنى المادة المتعلمة: توصل" إبنجهاوس" **ebbing haus** إلى أن حفظ المادة عديمة المعنى أصعب من المادة ذات المعنى، فالمادة عديمة المعنى تحتاج إلى تسعة أضعاف عدد مرات التكرار اللازم لنفس الحجم من المادة ذات المعنى والدلالة.

(باحمد،2015م، 45، 46، 47)

3-19 حصر الانتباه أثناء الحفظ: ينبغي علينا توجيه أو تركيز الشعور فيما نود حفظ أو التفكير فيه ولكي نحتفظ بقدرتنا على التركيز ينبغي أن نقي أنفسنا من مشتتات الانتباه أو نتخلص منه، ويتطلب هذا أيضا وضوح الغرض من الانتباه، إن العناية بالإصغاء والملاحظة الدقيقة وغيرهما من عادات الاستذكار يمكن اكتسابها من مراحل النمو الأولى.

(المليجي،1424هـ_2004م، 249,250)

<< أيضا لا يمكن إنكار أثر الذكاء الشخصي للفرد في سرعة التحصيل وقوة التعلم فإن عقلية الذكي أسرع في الحفظ والفهم من عقلية متوسط الذكاء او الغبي >>.

(عويضة،1996م،169)

4- أنواع اختبارات التحصيل:

توجد عدة أنواع من اختبارات التحصيل الدراسي ومن بينها:

4-1 الاختبارات التحصيلية المقننة: تقيس هذه الاختبارات التحصيل الأكاديمي للفرد فهي تتعرض للعناصر والمجالات المرتبطة بمحتوى المقررات الدراسية التي يتناولها، ويختبر فيها لتحديد مستواه الأكاديمي، فالاختبار التحصيلي المقنن يتخذ من المحتوى والأهداف المتعرف عليها في البيئة المحلية أساسا له. **(الخالدي،2003م، 93)**

4-1.1 **نماذج من الاختبارات التحصيلية المقننة:** وتصنف هذه الاختبارات حسب المرحلة التعليمية.

- **اختبارات التحصيلية في المرحلة الاساسية :**

*** اختبار النمو التعليمي tes of développement éducationnel**

صممت هذه الاختبارات لقياس أداء التلميذ ابتداء من المرحلة الثالثة ابتدئي وحتى مرحلة الثاني الإعدادي ومؤسسته على اختبارات (أيوا) للنمو التعليمي، و تتضمن اختبارات النمو التعليمي التالية:

- **اختبار فهم المفاهيم الاجتماعية الأساسية:** ويقيس هذا الاختبار معرفة التلميذ العامة (معلومات عامة) حيث يحتاج كل تلميذ هذه المعرفة حتى يتمكن من التفكير الجيد في حل مشاكله

- **اختبار صحة الكتابة:** ويتضمن هذا الاختبار تمكين التلميذ من العناصر الأربعة الأساسية في الكتابة الصحيحة، التنقيط، الاستخدام، العنونة، والهجائية.

- **اختبار المعلومات العامة في العلوم الطبيعية:** وهذا الاختبار يحدد معرفة التلميذ العامة وأهم الاسهامات المدنية الحديثة أي معرفة ما هو جديد كظواهر عامة تختلف عما يسمعه من ظواهر قديمة كانت سائدة وفقرات هذا الاختبار لا تتعلق بالمنهج الدراسي الذي يتناوله أو يدرسه التلميذ بل يجب أن يعتمد على ما يعرفه من معلومات.

- **اختبار القدرة على التفكير الكيفي:** يتعلق هذا الاختبار بقياس القدرة على حل المشاكل العامة العلمية مثل: مشاكل التأمين على الحياة وبناء بيتوا إصلاحه، وغيرها من المشاكل المشابهة التي تتصف بالعملية والضرورية في الحياة.

– **اختبار القدرة على تفسير البيانات الاجتماعية:** ويتضمن قياس القدرة على تفسير وتقييم قراءات مختارة من المصادر والكتب المقررة، والمجالات والجرائد، وقدرة التلميذ على فهم وتقييم المتضمنات، استدلال المضمون الرئيسي للجزء المختار.

– **اختبار القدرة على تفسير البيانات في العلوم الطبيعية:** ويقيس هذا الاختبار قدرة التلميذ على تفسير وتقييم قراءات في المواد الدراسية المتعلقة بالعلوم الطبيعية.

– **اختبار القدرة على البيانات الادبية:** وهذا الاختبار أعد لقياس قدرة التلميذ على فهم الجزء المختار من الأدب العالمي أو أي مجال من المجالات الأدبية إدراك الهدف الذي يسعى إليه الكاتب.

– **اختبار المفردات العامة:** ويقدم هذا الاختبار لقياس قدرة التلميذ على معالجة الكلمات للتعلم لدى التلميذ.

– **اختبار استخدام مصادر المعلومات:** ويتعلق هذا الاختبار بقياس القدرة على الإفادة من مصادر المعلومات التي تتضمن حل مشكلة معينة.

إضافة الى أن الأسئلة التي تكونت منها الاختبارات مصاغة بطريقة الاختبار من متعدد أي يتم اختيار أفضل الإجابات المرفقة المختارة.

*** بطاريات التحصيل العام:General achievement**

تستخدم ابتداء من المرحلة الابتدائية حتى الدراسات العليا، وأفضل استخدام لها في المرحلة الإعدادية، وتعطي هذه الاختبارات صفحات نصية تمثل درجات مختلف المواد الدراسية، وتعطي درجة كلية عن لبطارية ككل، وهذه البطاريات تحتاج الى اجراء تعديلات لتكييفها مع الواقع الدراسي لطلبتنا وبئتنا حتى تعطي نتائج دقيقة في القياس وتضمن بطاريات التحصيل العام الاختبارات التالية:

– **اختبارات مترو بوليتان التحصيلية:** يشيع استخدام هذه الاختبارات لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتحتوي على إطارات ولكل بطارية صور متكافئة، وهي من اختبارات القوة ويحتاج تطبيق كل بطارية أربع ساعات، وقد وضعت جميع الاختبارات التي تشملها البطارية الواحدة في كتيب ووضعت فيه تعليمات الاجابة، وتتصف كل بطارية بمعامل صدق وثبات عاليين، ومن أجل أن تتضح صورة هذه البطاريات نتناول أول بطارية منها وهي تقيس السنة الأولى للمرحلة الابتدائية، وتتكون من الاختبارات التالية:

أ- **اختبارات القراءة- صورة الكلمة:** ويتكون من (14) مجموعة من الصور وكل مجموعة بها صور ووسط كل مجموعة منها عدة كلمات أو عبارات مكتوبة بالصورة التي تناسبها ويقوم المدرس أو القائم بعملية الاختبار بمساعدة التلاميذ على نطق الكلمات المطبوعة.

ب- اختبار القراءة –التعرف على الكلمة: ويتكون من (26) مجموعة من الكلمات، كل مجموعة من (4) كلمات تتشابه في النطق والهجائية، وينطق القائم بالاختبار بالكلمة منها فيضع التلاميذ علامة على هذه الكلمة بعد أن يعطيهم فرصة (15) ثانية لوضع العلامة على الكلمة التي يختارها كل منهم.

ج- **اختبار القراءة –معنى الكلمة:** ويتكون من (12) مجموعة من الكلمات وزعت في صفوف وتتكون كل مجموعة من (6) كلمات تشترك (3) منها في صفة، ويذكر الفاحص هذه الصفة ويطلب من التلاميذ وضع علامات على الكلمات التي تتوفر فيها هذه الصفة.

د- اختبار الارقام: ويتكون من (36) صفا من الصور والأرقام ويطلب من التلاميذ أن يضعوا علامة حسب التعليمات مثال: صف به (9) رجال، أمام باب يطلب من التلميذ أن يضع علامة على الشخص الخامس، أو عدة أرقام ويطلب من التلميذ وضع علامة على الرقم(6) مثلا، ثم ثلاثة صفوف لعمليات الجمع البسيطة عددها (15) عملية.

* **اختبار ستانفورد للتحصيل:** تعد اختبارات ستانفورد للتحصيل من أقدم البطاريات التعليمية المقننة، وتشمل بطاريات ولكل بطارية (5) صور متكافئة، وتقيس المراحل الدراسية الممتدة من السنة الثانية الابتدائية حتى نهاية المرحلة الإعدادية، ولدى مراجعتها أصبحت في محتواها مسايرة للمناهج الدراسية المقررة وسهلت أساليب تصحيحها موضوعيا واشتقت لها معايير جديدة بعد تطبيقها على ما يقرب من نصف مليون تلميذ وتلميذة واستخرجت معاملات ثبات وصدق لها وكانت عالية، وتتميز اختبارات ستانفورد للتحصيل بأنها تمثل أحدث الاتجاهات التربوية، وأنها تضم اختبارات لقياس مهارة التعليم والمذاكرة

(الخالدي،2003 م، 96- 99)

- الاختبارات التحصيلية في المرحلة الثانوية:

اختبارات كاليفورنيا التحصيلية california achievement

تقيس هذه الاختبارات التحصيل الدراسي من السنة الأولى الابتدائية حتى نهاية المرحلة الثانوية. وتشمل(04) في قياس المجالات الاربعة الاتية:

* مفردات القراءة. *فهم المادة المقروءة . *الاسس الحسابية. *اللغة.

بطاريات لكل منها اثنان أو ثلاثة صور، متكافئة وكل بطارية تشترك وتستخدم هذه البطاريات كأدوات تشخيصية وتحسب لكل تلميذ (20) درجة في أجزاء الاختبار الواحد فضلا عن خمس درجات عن كل اختبار، وتمثل الدرجات في صفحة نفسية، وهذه الاختبارات تقيس القوة أكثر ما تقيس السرعة وكل بطارية يستغرق استخدامها أكثر من جلسة واحدة.

وقد أوجدت معاملات ثبات كل اختبار من الخمسة، ولم توجد معاملات الاختبارات الفرعية إذ أن بعضها قصير جدا. **(العيسوي،2000م، 209)**

اختبار عمليات العلم:

استخدام لتقويم برامج العلوم البيولوجية التي أعدتها لجنة دراسة العلوم البيولوجية(bscs) المنبثقة من المعهد الأمريكي للعلوم البيولوجية يركز هذا الاختبار على العلوم بصفته عملية للاستقصاء، وقد اهتم مصممو الاختبار أساس بأسلوب وعملية البحث العلمي وأساس الحكم على صحة الحقائق والمفاهيم والمبادئ وعليه فإن أسئلة هذا الاختبار قد وضعت بحيث تقيس قدرة الممتحن على:

* تمييز المعايير المناسبة لقبول أو رفض الفروض العلمية.
* تقويم التصميم العام للتجارب العلمية والشروط التي ينبغي مراعاتها من حيث الاختبار المناسب للعينة والقابلية للضبط والتكرار والقياس الدقيق.
* تفسير البيانات الوضعية والكمية.

يتكون الاختبار من أربعون سؤال موضوعيا من نوع الاختبار المتعدد ذي الاربع استجابات، صممت أسئلة الاختبار بحيث يمكنها إعطاء تقدير مقنن لمدى فهم طلاب المرحلة الثانوية للعلم وطرقه، يتميز هذا الاختبار بسهولة تطبيقه.

(الجلالي، 2011م، 68-70)

لا تختلف هذه الاختبارات عن اختبارات المدرس إلا في أنها اختبارات مقننة تدور حول أهداف المادة كما أن أسئلتها عينة ممثلة لمختلف أجزاء المادة وتبني وفقا لجدول المواصفات. **(ابولبدة،1428هـ/2008م، 121)**

5- تقويم تحصيل المدرسي:

5-1 تقويم التحصيل:

<<كثيراً ما يقترن تقويم الطلاب بتقويم التحصيل الدراسي، ولكن التحصيل الدراسي يعد واحدا من المتغيرات الكثيرة التي يتضمنها هذا التقويم، فهناك العديد من المتغيرات التي ينبغي أن يأخذها المعلم بعين الاعتبار عند تقويمه لطلابه، فالتحصيل الدراسي يرتبط بمتغيرات عقلية كما يتضمن متغيرات وجدانية ومتغيرات حركية مهارية >>.

(محمود علام،1420هـ/2000م،37)

5-2 وسائل تقويم التحصيل المدرسي:

5-1.2 الواجبات المنزلية: وبواسطتها تعرف مدى حرص كل طالب على تنفيذها وتسليمها في موعدها المحدد.

5-2.2 أوراق العمل: التي يتم تنفيذها داخل الفصل، وبواسطتها نقيس مدى استجابة الطلاب للمعلمين، وتنفيذهم التعليمات التي تعطى لهم.

5-3.2 المناقشات الحرة: وهي المناقشات التي تدور داخل الفصل بين الطلاب بعضهم البعض وتحت إشراف المعلم، وبينهم وبين المعلم، وتساعد المعلم على تكوين فكرة معينة عن الكثير من الطلاب من خلال أسلوبهم في النقاش والحوار.

(نمر مصطفى،1433هـ/2012م، 195)

6- دافعية التحصيل Achèvement motivation:

<< يختلف الأفراد عادة من حيث قوة رغباتهم في وضع أهداف مستقبلية لأنفسهم، وفي مدى الجهود التي يكرسونها لتحقيق هذه الأهداف، وينسب هذا الاختلاف إلى تباينهم في المستويات الدافعية التي يمتلكونها...وقد أشارت نتائج بحوث عديدة (1980م) Vander- zanden إلى وجود علاقات معينة بين مستوى دافعية التحصيل وبعض خصائص الشخصية>>. **(نشواتي،1423هـ،2003م،من217- 219)**

7-التحصيل الدراسي وعلاقته بنسبة الذكاء:

<< فعندما تقترن اختبارات الذكاء باختبارات التحصيل الدراسي فإن الارتباط بينهما يرتفع في مراحل التعليم الأولى ويظهر هذا بوضوح في اختبارات الذكاء الجماعية والتي ترتبط بحوالي (0.70) مع اختبار مقنن للتحصيل المدرسي> **(دمنهوري،2002م،86-87)** من خلال ما سبق يتضح أن العلاقة بين التحصيل ونسبة الذكاء قائمة ولكنها ليست مطلقة فالذكاء أمر ضروري، ولكنه ليس أمر كافي للنجاح الدراسي.

8- التحصيل الدراسي في كافة المقررات:

<< ويقصد به مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية في جميع المقررات التي يدرسونها في الصف الخامس ابتدائي وتدخل في تقرير معدلاتهم للفصل الدراسي الثاني من العام و فيما يلي بعض التصنيفات للدرجات حسب مستوى التحصيل .

- مستوى التحصيل الدراسي الجيد في المقررات كافة: تمثلت الدرجات (80) فيما فوق.
- مستوى التحصيل الدراسي الوسط في المقررات كافة: تمثلت الدرجات الممتدة بين (80) و(50) درجة.

- مستوى التحصيل الدراسي الضعيف في المقررات كافة: يمثله الدرجات دون (50) درجة.

9- مشكلات التحصيل وأسبابها:

9-1 المشكلات:

عدم الدافعية نحو المدرسة un motivated etschool:

<< تعرف الدافعية بانها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على اكتساب الجوائز وتجنب العقاب ... كما أن نقص الدافعية يقود، التلاميذ الى سوء الإنجاز.

الأسباب:

رد فعل على السلوك الأبوي: أظهرت الدراسات بأن بعض الأطفال يطورون نقص في الدافعية وفي تعلم مهارات القراءة بسبب الضغط الأبوي نحو التحصيل.

- **التوقعات المتدنية:** إذا أساء الآباء تقدير قدرات أطفالهم واعتقدوا بأنهم غير جديرين بالتحصيل العالي فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض في دافعيتهم نحو الدراسة.

- **الاهمال وعدم الاهتمام:** ينشغل بعض الآباء بشؤنهم الخاصة وينسون أطفالهم.

- **التساهل:** إن التساهل من طرف الآباء يجعل الأطفال بعدم الأمن فيخلق لديهم دافعية متدنية.

- **الصراعات الاسرية:** تستحوذ المشكلات الأسرية على الأطفال ولذلك يتدنى تحصيلهم>>.

(عبد الهادي وحسني العزة،2004م،187)

2-9 الأسباب:

<<_توقعات الوالدين المرتفعة: أي طموحات الآباء أعلى من قدرات الأبناء، كذلك فضغط الآباء والعقاب يؤديان إلى أن يميل الطلاب إلى الانتقام.

- **التوقعات المنخفضة جدا:** فيتعلم الأطفال أن لا يتوقع منهم إلا القليل فيستجيبون تبعا لذلك، فهم يعتقدون أنهم غير قادرين على التحصيل.

- **عدم الاهتمام:** قد يهتم الآباء بالتحصيل ولا يهتمون بالعملية التي تؤدي اليه.

- **التسيب في التربية:** من قبل الوالدين الذين يعتقدون أن الاستقلال يعلم الطفل ويزيد دافعيته، وهذا خطأ فقد أكدت الدراسات أن مشاركة الآباء لأبنائهم في التحصيل ضرورية وتزيد في تحصيلهم.

- **الخلافات بين الوالدين.**

- **البند والنقد المتكرر:** المقارنة بين الطالب وأخوته أو أفراد عائلته.

- **تدني تقديرات الذات.**

- **المشكلات النمائية وقلة الذكاء.**

- **الجو المدرسي غير المناسب وسوء معاملة المعلمين للطلاب واحباطهم >>.**

(شعبان وتيم، 1420هـ، 1999م،220)

10- جوانب التحصيل:

يغطي التحصيل ثلاث جوانب أساسية هي:

10-1 الجانب المعرفي: وهوما يعرفه المتعلمون من معلومات ومعارف ويعبر عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات المدرسية في نهاية العام أو الاختبارات التحصيلية التي تجرى أثناء الدراسة.

10-2 الجانب المهاري(النفسي-الحركي): ويعني مجموع المهارات التي اكتسبها المتعلمون من خلال دراستهم لمجموع المقررات الدراسيةوا ٍمكانهم ممارسة هذه المهارات بإتقان واستخدامها في حل المواقف المشكلة في حياتهم اليومية، وتقاس هذه المهارات من خلال التطبيقات العملية المصاحبة للمادة الدراسية أو أي نشاط آخر يمارسه المتعلمون داخل المدرسة.

10-3 الجانب الوجداني: يعني مجموع ما اكتسبه المتعلمون من اتجاهات إيجابية وميول نحو المجتمع. وتحصيل المعارف والمعلومات إلى جانب اكتساب القيم المرغوب فيها وتعديل القيم الاخرة غير المرغوب فيها، ويقاس هذا الجانب من خلال الملاحظة وبعض الاختبارات النفسية. **(جابر وشعلة،1421هـ/ 2000 م،114)**

11- بناء الاختبارات التحصيلية:

11-1 التخطيط للاختبار Test planning:

ولعل أكثر الأوقات ملائمة للتخطيط لإعداد الاختبار التحصيلي هو قبل البدئ في تدريس المادة التي يغطيها الاختبار، إن الاعتبارات المهمة في تخطيط الاختبار هي تحديد ما ينبغي أن يقاس بدقة، وبذلك يمكن أن تستدعي البنود الاختبارية التحصيلية السلوك الذي تعلمه المتعلم.

11-2 تحديد الأهداف التعليمية identifying objectives:

الهدف السلوكي وصف للإنجاز أو الأداء الذي يراد للمتعلم أن يمتلك القدرة على إظهاره بعد المرور بخبرة تعليمية، ومن بين الخصائص لهذه الأهداف ما يلي:

- أن يصاغ الهدف بحيث يصف سلوك المتعلم.

- أن تراعي الدقة والوضوح في صياغة الاهداف.
- أن تكون الاهداف بسيطة غير مركبة.
- أن يمثل الهدف نواتج مباشرة مقصودة.
- أن تكون الاهداف واقعية يمكن تحقيقها.

11-3 تحليل محتوى المادة التعليمية Content Analyses: إن تحليل المادة التعليمية الواردة في الكتاب المدرسي المقرر، يساعد المعلم على فهم أعمق لمحتوى المادة شكلا ومضمونا ويعينه على تحسين العملية التعلمية التعليمية وعملية تقويم الأهداف المتوخاة، فتحليل المادة التعليمية والإحاطة بمحتواها شرط ضروري لإعداد الاختبار المناسب لتقويم أهداف هذه المادة.

11-4 إعداد جدول المواصفات Table of Spécification:

ويراعي في بناء هذا الجدول شمول البنود الأهمية النسبية لكل عنصر من عناصر المادة التعليمية الواردة فيه، ويشمل أبواب محتوى هذه المادة جميعها، وكذلك أنواع السلوك الذي سيبلغه الطالب من خلال تعلمها.

11-5 تحديد نوعية الاسئلة. (نمر مصطفى،1433هـ-2012م،211إلى283)

12- شروط الاختبار الجيد :

هناك العديد من الشروط التي يجب إتباعها في بناء الاختبار الجيد ومن بينها ما يلي:

- أن تكون الأسئلة المتضمنة في الاختبار الجيد واضحة وخالية من الأخطاء اللغوية.
- أن تكون أسئلة الاختبار شاملة لمختلف الموضوعات أو المهارات المتضمنة في المادة الدراسية المقررة.
- أن يتضمن الاختبار أسئلة متوسطة في الصعوبة وملائمة لمستوى التلاميذ العام ويجب أن تكون هذه الأسئلة قادرة على التمييز بين مستويات التحصيل لدى التلاميذ.
- أن تخلو من دلالة تشير إلى الإجابة الصحيحة.
- أن تكون متناسقة.
- أن ترتب وفقا لصعوبتها وأن يبدأ بالسهل في أول الاختبار ثم المتوسط ثم الصعب.

(جاسم محمد، 2004م، 187)

13- الممارسة الأسرية والتحصيل الدراسي:

يتضح أن للأسرة دور ًا بارز ًا في زيادة التحصيل الدراسي، ويتجلى هذا الدور من خلال عاملين أساسيين هما:

العامل الأول: وهو البيئة الأسرية ممثلة بتماسك الأسرة وتكيفها، وبالمناخ العام داخلها.

العامل الثاني: البيئة الأسرية العامة ممثلة بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وحجمها، والترتيب الولادي للأبناء، وعادة يقاس المستوى الاجتماعي والاقتصادي بعدة متغيرات منها:

مستوى تعليم الوالدين، الدخل الأسري، نوع السكن، نوع حيازة السكن، وعدد الغرف في المنزل. **(موسى عيسى، 1435هـ/2014م،47)**

14- استخدامات الاختبارات التحصيلية:

تستخدم الاختبارات التحصيلية في التعليم والخدمات المختلفة والجيش كما أنها تستخدم أيضا في مجال علم النفس الإكلينيكي وهي تخدم أغراضا عديدة أهمها:

14-1 **الاختيار أو الانتقاء Selection:** كانتقاء الصالحين لنوع من التعليم أو المدارس الفنية...إلخ.

14-2 **التصنيف classification:** كتصنيف الجنود بعد معرفة خبراتهم وتدريبهم العملي السابق أو تصيف أطفال المدارس الابتدائية والإعدادية حتى يكونوا جماعات متناسقة يضم كل جماعة منها فصل أو جماعة مدرسية.

14-3 في الحكم على مستوى مهارات الفرد ومعرفته الحالية وهذا أمر لازم لوضع خطة تعليمية أو تدريب مهني حتى يمكن الحكم عليه.

14-4 التحقق مما إذا كان الفرد قد وصل أو لم يصل إلى مستوى مهني كما في حالة استخدامها في الجيش أو في الصناعة.

14-5 في الأغراض الإكلينيكية: كتشخيص قدرة الفرد أو عجزه أو مدى هذا العجز في ناحية ما.

14-6 تقييم البرامج الدراسية وكذلك تعديلها، فمن طريق الاختبارات التحصيلية تقيس فاعلية البرامج ومدى تحقيقها لأهداف التربية وما ينبغي إدخاله على تلك البرامج من تعديلات.

14-7 تقييم التلميذ.

14-8 تعيين البرامج العلاجية: فهي تفيد في تحديد نوع البرامج العلاجية الملائمة للفرد، وتحديد درجة استفادته منها حاليا ومستقبلا.

14-9 وتفيد الاختبارات التحصيلية عموما في تحسين طرق التعليم ومراجعة محتويات المناهج والوقوف على كفاية كل محتوى والمواقف التي تتطلب توحيد التدريب ومدى نوع الأخطاء الشائعة في فهم موضوع معين. **(عبد السلام أحمد، 1960م، 504 - 506)**

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى متغير التحصيل الدراسي، هذا المصطلح الذي يقصد به المعرفة المحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية، مقاسة بالدرجات والذي ينطلق من عدة مبادئ وشروط، كما تعرفنا على نوع التحصيل الدراسي الجيد والضعيف، حيث يحددهما الدرجات التحصيلية التي يتحصل عليها التلميذ أو الطالب في المواد الدراسية، كما تطرقنا إلى ادوات قياس التحصيل.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:
الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيـــــــد

1. **المنهج المتبع**
2. **الدراسة الاستطلاعية**
3. **الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة**
4. **الدراسة الأساسية واجراءاتها**
5. **الأساليب الاحصائية المستعملة**

تمهيد:

تحتوي غالبية الأبحاث والدراسات العلمية في مضمونها جانبين الأول نظري وهو الجانب الذي يمثل أرضية الدراسة وأساسها الأول، لأنه يحتوي على كم هائل من المعلومات والبيانات النظرية حول متغيرات الدراسة أي البحث، (مستوى الطموح التحصيل الدراسي)

أما الجانب الثاني فهو يمثل الجانب التطبيقي والميداني للدراسة والذي يتم فيه انتقاء وتحليل المعطيات والبيانات من الميدان حول موضوع الدراسة وذلك بالانطلاق من إجراءات وخطوات منهجية معتمدة في ذلك والتي تفيدنا وتوصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج.

1- المنهج المتبع:

يعد المنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق والوصول إلى النتائج والمعلومات وذلك بإتباع مجموعة من القواعد العامة، ولذلك كان من الضروري إتباع منهج معين يسهل علينا عملية البحث الذي يجب أن يتناسب وطبيعة الموضوع وهدف الدراسة، وهذا ما دفعنا إلى اختيار المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وهذا النوع من المناهج يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية الراهنة، دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة ويفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد لذا تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث كله واهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث أحد العناصر الاساسية فيه ويسقط عن الباحث جهدا كبير كان قد بدله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث والغرض من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- تجربة أدوات الدراسة في الميدان.
- معرفة مدى ملائمة أدوات الدراسة للبحث.
- اكتشاف صعوبات ميدان الدراسة لتجنبها في الدراسة الأساسية.
- التأكد من صلاحية أداة البحث الاستبيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:
- وضوح البنود و ملاءمتها لمستوى العينة وخصائصها.
- التأكد من وضوح التعليمات.
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية الميدانية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنه توجهني مثل الإضراب. **(عبادة،2014م،84)**

_ مكان وزمان إجراء الدراسة:

شملت الدراسة الاستطلاعية ثانويات دائرة جامعة والتي تشمل تلاميذ سنة ثانية ثانوي في شعبتي العلوم التجريبية والآداب للسنة الدراسية 2016/2015.

- ظروف اجراء الدراسة:

تمت دراستنا الاستطلاعية في ظروف صعبة نوعا ما وخاصة في ثانوية حساني لخضر. حيث قدمت لنا تسهيلات من طرف الثانويات الاخرى للقيام بمهمتنا.

3- الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على استبيان مقياس مستوى الطموح المعد من طرف "باحمد جويدة" والمأخوذ من مذكرتها لدرجة الماجستير والتي جاءت تحت عنوان:(علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو، والذي احتوى على (42)بندًا أنظر **الملحق رقم (01)** وقد تم تعديل بعض البنود في هذا الاستبيان أنظر **الملحق رقم (02)**، حيث قسمت إلى (5) أبعاد: (بعد النظرة إلى الحياة بعد النظرة إلى الدراسة الثانوية، بعد التفوق الدراسي، بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وبعد الميل إلى المثابرة في الدراسة) وتنقسم إلى أبعاد موجبة وسالبة.

التعريف بالمقياس:

- يتم الإجابة على بنود المقياس على النحو التالي:

تتبع طريقة الإجابة بوضع علامة (×) أمام البند وفي الخانة التي يراها تتناسب وتتفق مع شخصيته بعد قراءة تعليمات المقياس المسجلة في الصفحة الأولى مع تسجيل البيانات الخاصة.

- تتم الإجابة على بنود المقياستبعًا لثلاثة بدائل وهي(دائمًا_أحيانًا_لا)، بحيث يتم رصد الدرجات في حالة البنود الإيجابية للبدائل الثلاثة (3_2_1)، والدرجات (1_2_3) في حالة البنود السالبة للبدائل الثلاثة. انظر **الملحق رقم (03)**.

وكان صدق وثبات المقياس كالتالي:

ثبات مقياس مستوى الطموح

يشير مفهوم الثبات إلى اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج.

ومن طرق تعيين معامل ثبات الاختبار أو المقياس:

طريقة التجزئة النصفية splithalf:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة وهناك عدة طرق لتجزئة الاختبار ويتم بعد ذلك حساب معامل ثبات نصف الاختبار وعليه يتعين علينا تعديل هذا العمل الناتج أو تصحيحه حتى نتحصل على معامل ثبات الاختبار ككل.

ولتطبيق هذه الطريقة تم استخدام برنامج "spss" بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية "**split – half**" وتصحيح هذا الاختبار بمعادلة الاتساق الداخلي بواسطة معادلة "الفا كرونباخ"

كلما كان معامل ثبات كل عبارة يفوق معامل "الفا–كرونباخ" فإن هذا الأخير يكون ضعيفا ويدل على عدم ثبات العبارة، وبالتالي تنقص قوة ثبات المقياس ككل أو البعد ومنه يتم حذف العبارة التي هي أعلى من معامل "ألفا–كرونباخ" للبعد أو المقياس ككل.

تتمثل حدود معامل الثبات حسب التصنيف الذي قام به الباحث. **(هارون محمد بركات، 2011م، 277)** فيما يلي:

- معامل الثبات المناسب هو (0.75) فأكثر.
- معامل ثبات مرتفع هو (0.80) فأكثر.
- معامل ثبات متوسط هو ما بين (0.65 و0.75).
- معامل ثبات منخفض هو ما أقل من (0.60).

قامت بحساب معامل ثبات البنود أي مدى ارتباط كل بند بالبعد ثم حساب معامل ثبات المقياس كله، وذلك انطلاقا من الدرجات المحصل عليها من إجابات أفراد العينة على سلم لثلاث مقاييس وهي:(تنطبق علي تماما _تنطبق علي أحيانا _لا تنطبق علي أبدا) وتصحيح ذلك على شكل (1.2.3) في حالة البند الايجابي و العكس في حالة البند السلبي وجاءت النتائج على النحو التالي:

-بُعد النظرة إلى الحياة يتكون من (10) عبارات، معامل الثبات للبعد يقدر بـ (0.63).

-بُعد النظرة للدراسة الجامعية يتكون من (10) عبارات، معامل الثبات للبعد يقدر بـ (0.82).

-بُعد التفوق الدراسي يتكون من (10) عبارات: معامل الثبات للبعد يقدر بـ (0.56).

-بُعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس تكون من (10) عبارات: معامل الثبات للبعد يقدر بـ (0.88).

و لتعديل أو تصحيح هذه النتائج تبعنا طريقة الاتساق الداخلي.

طريقة الاتساق الداخلي: وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل، ومن المعادلات قياس الاتساق الداخلي بين وحدات الاختبار معادلة "الفا-كرونباخ".

معادلة "الفا-كرونباخ" ويتمثل معامل (a) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطريقة مختلفة وتستخدم هذه المعادلة عندما تكون إجمال الإجابة على الأسئلة متعددة، وأظهرت نتائج الاتساق الداخلي أن:

1-العبارتين(1-2) ذات معاملات ارتباط ضعيف وعند حذفها أصبح معامل الثبات لبعد النظرة الى الحياة يساوي (0.78) وهو معامل ثبات مناسب.

2-العبارة (9) ذات معامل ثبات ارتباط ضعيف وعند حذفها أصبح معامل الثبات لبعد النظرة للدراسة الجامعية يساوي(0.86) وهو معامل ثبات مرتفع.

3-العبارتين (2-3) ذات معامل ارتباط ضعيف وعند حذفها أصبح معامل الثبات لبعد التفوق الدراسي يساوي (0.77) وهو معامل ثبات مناسب.

4-العبارتين (2-5) ذات معامل ارتباط ضعيف وعند حذفها أصبح معامل الثبات لبعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس يساوي (0.78) وهو معامل ثبات مناسب.

5-العبارة (10) ذات معامل ارتباط ضعيف وعند حذفها أصبح معامل الثبات لبعد الميل إلى المثابرة في الدراسة يساوي (0.90) وهو معامل ثبات مرتفع. أما معامل ثبات المقياس ككل قدر ب(0.88) وهو معامل ثبات مرتفع.

صدق مقياس مستوى الطموح

المقصود **بالصدق:** هو أن الاختبار أو المقياس يقيس فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع لقياسه، أي يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه.

و الصدق الذاتي (الحقيقي): هو نوع من الصدق، يقوم على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء القياس أو بمعنى آخر الدرجات الحقيقية، ويعبر هذا النوع من الصدق عما يحتويه الاختبار حقيقة من القدرة التي يقيسها خالية من أي خطأ أو شوائب، بمعنى مقدار تشبع هذا الاختبار بما يقيسه حقيقة من قدرة، والصدق هو الجدر التربيعي لمعامل الثبات.

وكانت **نتائج الصدق الذاتي لمقياس مستوى الطموح كالتالي:**

النظرة الى الحياة: الصدق = √(0.78) = (0.88)

النظرة للدراسة الثانوية: الصدق =√0.86 = (0.92)

التفوق الدراسي: الصدق = 0.77 √= (0.87)

تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس: الصدق = (0.78) √= (0.88)

الميل إلى المثابرة في الدراسة: الصدق = (0.90) √= (0.95)

الصدق الذاتي للمقياس ككل:

الصدق الذاتي للمقياس ككل (0.88.) √= (0.94)

وهي قيمة مرتفعة و تدل على صدق المقياس.

4-الدراسة الأساسية وا إجراءاتها:

- **عينة الدراسة الأساسية:** تألفت عينة الدراسة من (104)تلميذ ًا من تلاميذ ثانويات مدينة جامعة منهم (39)ذكر ً ا بنسبة (37.5%) و (65) أنثى بنسبة (62.5%) ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (01): تضمن توزيع افراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة%
ذكور	39	37.5
اناث	65	62.5
المجموع	104	100

تبين من خلال الجدول أن العينة تضم (65) إناث بنسبة (62.5%) من الحجم الكلي للعينة، بينما النسبة المتبقية والتي تقدر بـ (37.5%) أي ما يعادل (39) ذكرا.

والذين يتوزعون حسب التخصصات: علوم تجريبية (53) تلميذ ًا بنسبة (50.96%) وآداب وفلسفة بمعدل (51)تلميذ ًا بنسبة (49.03%) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02) يتضمن توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

الشعبة	العدد	النسبة%
علوم تجريبية	53	50.96
آداب وفلسفة	51	49.03
المجموع	104	100

من خلال الجدول نلاحظ أن توزيع أفراد العينة بنسب متقاربة إلى حد ما على تخصصين حيث أن أفراد العينة ذوي تخصص علوم تجريبية بنسبة (50.9%) ما يعادل (53) تلميذا يليه تخصص آداب وفلسفة بـ (51) ما يعادل(49.03%) وذلك بفارق فردين فقط، وهو ما يعادل (1.93%)، وهي نسبة ضعيفة جدا يمكن اهمالها كتأثير لفارق عددي، مما يكشف عن قبول تجانس المجموعتين عدديا.

5- الأساليب الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن الأساليب والتقنيات الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها، ولهذا استخدمت في هذه الدراسة مجموعة من التقنيات الإحصائية من خلال برنامج **(Statistical Package Forsocial Sciences) (SPSS)** أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

<< وهو برنامج يقوم بالتحليلات البسيطة والمعقدة للبيانات، خاصة في حالة العينة الكبيرة>>. **(باحمد جويدة، 2015م، 11)**

• معامل "ارتباط بيرسون" لحساب الفرضية العامة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي.

• اختبار **T" TEST** "لحساب الفرضيات الجزئية التي تبحث في الفروق لمستوى الطموح حسب الجنس، التخصص، التكرار.

خلاصة:

لقد تم عرض في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية لهذا البحث والتي تعتبر الركيزة الاساسية لأي بحث علمي.

قمنا في البداية بالتوضيح بالمنهج المتبع ثم الدراسة الاستطلاعية، وبعد ذلك عرضنا الأدوات المستعملة، وأخيرا قدمنا الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة، حيث سنقوم في الفصل التالي بتفسير نتائج تساؤلات التي تحصلنا عليها.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى
3. عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

تمهيد

بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى إجراءات الدراسة الميدانية، من خلال تحديد المنهج المتبع وعينة الدراسة، ومعرفة خصائصها السيكو مترية (الصدق والثبات) وتحديد الأساليب الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات أفراد العينة، سنتناول في هذا الفصل النتائج الميدانية لها، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد العينة ومعالجتها إحصائيا وذلك باستخدام برنامج spss، ووصولا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها على ضوء الاطار النظري للدراسة والمتعلقة بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

1-عرض البيانات:

نتائج الفرضية العامة

تمثلت الفرضية العامة فيما يلي:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي..

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين متغيري مستوى الطموح والتحصيل الدراسي عند مستو ى الدلالة (0.05).

جدول رقم (01): الدلالة الاحصائية للعلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي

المتغيرات	العينة	المتوسط	معامل الارتباط بيرسون	قيمة مستوى الدلالة	القرار
الطموح	104	106.70	0.356	0.00	دالة
التحصيل		11.81			

من خلال الجدول نجد أن معامل الارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة (0.00) قد بلغ (0.356) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح مستوى الطموح لأنه المتوسط الأكبر وقدر بـ (106.70) مقارنة بمتوسط التحصيل والذي قدر بـ (11.81)

ومنه نقبل الفرضية القائلة توجد علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. **أنظر الملحق رقم (04)**

نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تمثلت الفرضية الجزئية الثانية فيما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لذى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (02): الدلالة الاحصائية في مستوى الطموح ومتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط	قيمةT	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	39	104.90	0.552	0.584	غير دالة
اناث		105.74			

من خلال الجدول نجد قيمة" T test"عند مستوى الدلالة (0.584) قد بلغ (0.552) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث كان المتوسط الأكبر (105.74) وذلك لصالح التلاميذ العلميين.

ومنه نرفض الفرض القائل توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس، ونقبل الفرض البديل. **أنظر الملحق رقم(05)**

نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تمثلت الفرضية الجزئية الاولى فيما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

جدول رقم (03): الدلالة الاحصائية في مستوى الطموح ومتغير التخصص.

التخصص	العينة	المتوسط	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
ادبي	51	105.75	1.854	0.070	غير دالة
علمي		108.16			

من خلال الجدول نجد قيمة أن" T test "عند مستوى الدلالة (0.070) قد بلغ (1.854) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث كان المتوسط الأكبر (108.16) وذلك لصالح التلاميذ العلميين.

ومنه نرفض الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص، ونقبل الفرض البديل، **أنظر الملحق رقم (06)**

نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تمثلت الفرضية الجزئية الثالثة فيما يلي:

جدول رقم(04): توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى لمتغير تكرار السنة.

التكرار	العينة	المتوسط	قيمةT	مستوى الدلالة	القرار
نعم	16	109.75	2.124	0.051	دالة
لا		103.63			

من خلال الجدول نجد قيمة "T test"عند مستوى الدلالة (0.051) قد بلغ (2.124) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث كان المتوسط الأكبر (109.75) وذلك لصالح التلاميذ الذين أعادوا السنة.

ومنه نقبل الفرض القائل توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى لمتغير تكرار السنة. أنظر **الملحق رقم(04)**

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة والفرضيات الجزئية:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

قمنا باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" في الإجابة عن نص الفرضية

لدينا متوسط مستوى الطموح (106.70) ومتوسط التحصيل الدراسي (11.81) في مجموعة قوامها (104) ومعامل ارتباط بيرسون (0.365) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.00)، **انظر الملحق رقم (07)**، ومنه توجد علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لصالح الطموح لأنه مستوى مرتفع جد ًا وهو ما يوضح أن كلما كان مستوى طموح

مرتفع فإنه يكون بذلك تحصيل التلاميذ مرتفع ومن هنا يمكن أن نتوقع تحصيلهم من خلال بعض النتائج الأولية لمعرفة النتيجة المتوقعة لاحقا.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

وقد نصت على: توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

لدينا قدر متوسط مستوى الطموح للذكور بـ (104.90) وللإناث بـ (105.74) في مجموعة قوامها (39) وقيمة "T" قدرت بـ (0.552) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.584) لصالح الإناث **انظر الملحق رقم (06)**، مما يتضح لنا أن مستوى طموح الإناث أعلى من مستوى طموح الذكور في التحصيل ولعل ذلك يعود لعدة أسباب منها أن الإناث أصبحن يسعين لنيل نفس المكانة التي يحتلها الذكور في المجتمع وأصبح لديهن طموح لتحقيق ذلك،وعليه نرفض الفرض الصفر ي ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

حيث نجد دراسة "**كاميليا عبد الفتاح**" (1993م) بعنوان مقارنة بين الجنسين في مستوى الطموح والقلق والشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (80) طالبا وطالبة واستخدم الباحث اختبار مستوى الطموح واختبار القلق واختبار الشعور بالوحدة، وأظهرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في بعض متغيرات مستوى الطموح وهي تحديد الهدف والميل للكفاح والرضا بالواقع والدرجة الكلية للطموح وكانت لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير القلق لصالح الإناث.

(غالب المشيخي، 2009م،137)

بالإضافة إلى دراسة "**رشا الناظور**"(2007م) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد "غيثاء بذو"ر، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح. **(القطناني، 2011م،76)**

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

حيث تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لذى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

لدينا متوسط الأدبيين (105.75) ومتوسط العلميين (108.16) في مجموعة قوامها (51) وقيمة" 1.854) "T) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.070) لصالح العلميين انظر الملحق رقم (05)، ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

وهو ما يتضح لنا أنه لا توجد فروق بين الأدبيين والعلميين في مستوى الطموح أي أن التوجه إلى رغبة ما لا يؤثر على مستوى طموح التلاميذ.

وقد أجريت دراسة ماركوربيانكس(Margoribank 2004) بهدف التعرف على العلاقة بين القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (1500) طالبا وطالبة من مراحل التعليم الثانوي والجامعي وقد خلصت النتائج إلى وجود ارتباط بين القدرة العقلية والتحصيلية وبعض سمات الشخصية ومستوى الطموح، كما بينت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح وكل من متغيري الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور والطلاب من التخصصات العلمية والمهنية. **(زياد بركات، 2009م، 10)**

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير تكرار السنة.

حيث نجد أن متوسط مستوى طموح التلاميذ الذين أعادوا السنة قدر بـ (109.75) والتلاميذ الذين لم يعيدوا السنة قدر بـ(103.63) في مجموعة قوامها (16) وقيمة T قدرت بـ(2.124) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.051) لصالح التلاميذ الذين أعادوا السنة، **انظر الملحق رقم (07)**، ومنه يمكن القول أن التلاميذ الذين أعادوا السنة لديهم طموح أعلى من التلاميذ غير المعيدين وقد يعود ذلك كون المعيدين لديهم تجربة سابقة في نفس تلك السنة وا ٍصرارهم على النجاح للالتحاق بزملائهم المنتقلين.

وعليه نقبل الفرض القائل توجد فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير التكرار.

خلاصة :

ان الغاية من إجراء هذه الدراسة هو التعرف على وجود علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ سنة ثانية ثانوي بمدينة جامعة، وقد توصلنا من خلال النتائج المتوصل اليها إلى ما يلي:

– توجد علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي لصالح الطموح.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص لصالح العلميين.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التكرار لصالح المعيدين.

لذلك وجب أن نراعي اهتمامات التلاميذ الذين كان مستوى طموحهم مرتفع والذين تمثلوا في (الإناث العلميين المعيدين) مقارنة بالذين كان مستوى طموحهم منخفض وهم الذكور الأدبيين الجدد، أما باقي الأفراد لابد من الكشف على مستوياتهم بطرق أكثر دقة ثم نعمل على توجيه ميولاتهم وصقل طموحاتهم.

خاتمة

يعد متغيري مستوى الطموح والتحصيل الدراسي من أهم الموضوعات والدراسات حيث أنها اكتسبت مساحة كبيرة وجد واسعة في مجال العلوم التربوية النفسية، غير أن أهميتها وفائدتها في بحثنا ودراستنا هذه تكمن في اختيار هذين المتغيرين (مستوى الطموح، التحصيل الدراسي) على عينة مجموعة من التلاميذ والتلميذات، وكانت أهداف هذه الدراسة تبحث في العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي بمدينة جامعة وكذا التعرف على الفروق الموجودة بين مستوى الطموح حسب متغيرات (الجنس، التخصص التكرار)

ولبلوغ وتحقيق هذه الأهداف قمنا بتطبيق استبيان مستوى الطموح على عينة بلغ عددها (104) تلميذا وتلميذة متمدرسين بثانويات مدينة جامعة في تخصصين مختلفين (تخصص علمي، وتخصص أدبي) كما استعنا في دراستنا بالمعدلات الفصلية التي تحصل عليها هؤلاء التلاميذ في امتحان السداسي الثاني من السنة الدراسية 2016/2015.

ومن خلال نتائج التحليل الوصفي للدرجات التحصيلية للعينة تبين أن توزيع الإناث كان أكثر من الذكور في كلتا التخصصين وقد توصلنا من خلال نتائج وتفسير التحليل الاستدلالي إلى:

رفض الفرضيتين الجزئيتين (2_3) والتي توقعت احتمال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح ومتغيرات (التخصص، الجنس) لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي ولقد أرجعنا هذه النتيجة إلى التوجيه الذي يكون على حسب الرغبة أو عدم الرغبة بل للإخضاع فقط لأن التلاميذ قد يتأثروا بمستوى طموح أهاليهم، أو إلى إتباع جماعة الرفاق والأقران ولاسيما أصحاب الدراسة مند الطفولة أو رغبة الإناث في التفوق والمنافسة والتحدي بالنسبة للذكور لامتلاك مكانة اجتماعية بنفس درجة الرجل، فهذه العوامل والأسباب قد تكون هي التي أثرت في مستوى طموحهم.

إن قيمة بيرسون (0.365) ومستوى الدلالة (0.00)، فهو أكبر من مستوى الدلالة، حيث تبين أن متوسط مستوى الطموح (106.70) أعلى بكثير ومرتفع مقارنة بمتوسط التحصيل الدراسي(11.81)، فهذا يدل على قبول الفرضية العامة الأولى التي نصت على وجود علاقة بين مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي.

الاقتراحات والتوصيات:

بعد الانتهاء من عرض الفصول النظرية والتطبيقية، وعرض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نوصي بما يلي:

– على مستشاري التوجيه تقديم الإرشاد والنصح للطلبة حول الدراسة والتحصيل الجيد للرفع من مستوى الطموح

– عمل برامج و مسابقات لرفع مستوى الطموح لدى التلاميذ

– إجراء دراسات معمقة ومفيدة عن مستوى الطموح لأنه يعد اهم عامل في نجاح العملية التعليمية.

– القيام بدراسات جديدة ومتنوعة في مجال مستوى الطموح تكون تتناول متغيرات جديدة مثل علاقة مستوى الطموح بالوضع الاقتصادي والدخل الأسر ي، بالأقران المرجعية تفهم الآباء

– توعية الشباب نحو نجاحهم من خلال التعرف على إمكانياتهم الحقيقية وتعليمهم مهارة التحصيل الجيد كي لا يقع التلميذ فريسة طموحاته غير الواقعية.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابو لبدة، سبع محمد(2008م). **مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي**. ط1.عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

2. ابي الحسين أحمد، بن فارس بن زكريا(د س). **معجم مقاييس اللغة**. ج3.دب: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

3. أحمد يحي، خولة (1421هـ،2008م). **الاضطرابات والسلوكية والانفعالية**. ط1.عمان الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

4. باحمد جويدة،(2015م). **علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي**. ماجستير. جامعة مولود معمري. تيزي وزو.

5. بادي، مراد .**ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي**، دس، 2008م، 2009م.

6. توفيق محمد توفيق شبير (1426هـ_2005م)، **دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية** . ماستر. الجامعة الاسلامية. غزة.

7. الجابري، محمد محي الدين صادق (د س). **التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح ادى طلبة المعهد التقني** . كلية التربية للعلوم الانسانية. كركوك.

8. الجديد، لبنى(2005). "**الانتباه والتحصيل الدراسي**". مجلة جامعة دمشق، المجلد21. (العدد2).

9. الجديد، ليلى (2005م)."**العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل**"، مجلة جامعة دمشق. مجلد5. (العدد2).

10. الجراح، عبد الناصر(2010م). "**العلاقة بين التعلم المنظم والتحصيل الاكاديمي**". المجلة الاردنية في العلوم التربوية. المجلد6. (العدد4).

11. الجلالي، لمعان مصطفى(2011م). **التحصيل الدراسي**. ط1.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

12. جودت عزت، عبد الهادي و حسني العزة سعيد.(2004م). **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**. ط1.دب: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

13. الحموي، منى (2010م)."**التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم لذات**". مجلة دمشق. (المجلد26).

14. الداهري، صالح حسن(2008م). **مبادئ علم النفس الارتقائي ونظرياته**. ط1.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

15. راجح، أحمد عزة (1968م). **اصول علم النفس**. ط7. القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة و النشر.

16. الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر(دس) **مختار الصحاح**. دط. دب: المؤسسة الحديثة للكتاب.

17. الرفوع، محمد أحمد وأحمد عودة القرارعة (2004م) " **التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي**"، دمشق. مجلد20 .(العدد2)،.

18. زياد بركات(2009م)، **علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات**، جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

19. سالم، هبة الله (2012م). "**علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي**". المجلة العربية لتطوير التفوق المجلد3. (العدد4).

20. سعفان، محمد أحمد وسعيد طه محمود(2007م). **المعلم إعداده ومكانته وادواره**. ط2،دب: دار الكتاب الحديث.

21. شحاتة، حسن(2003م). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

22. شعبان، كاملة الفرخ و تيم عبد الجابر(1999م). **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**. ط1.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

23. صالح سلامة وعمر صالح ياسين(2010م)، **العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية**، الاردن.

24. طه، فرج عبد القادر(1999م). **علم النفس وقضايا العصر**.ط7.مصر: دار عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.

25. طه، فرج عبد القادر(2001م). **علم النفس الصناعي والتنظيمي**.ط7.القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

26. عاطف، عثمان(2005م) **مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة**، ماستر. جامعة الاسلامية غزة.

27. عايدة ديب (1431هـ،2010م). **الانتماء والقيادة والشخصية**.ط1.عمان: دار جرير للنشر .

28. عبد الرحمان السنوسي(2012م)، **اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي**. جامعة عمر مختار بالبيضاء،

29. عبد الرحيم، عمر (2004م). **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي**. ط1.د ب: دار وائل للنشر.

30. عبد المجيد عواد ابو عمرة(1433هـ_2012م). **الامن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة**. ماستر. جامعة الازهر غزة،.

31. علاء سمير موسى(2011م) القطناين، **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر**، ماستر. غزة فلسطين،

32. عوض، عباس محمود(1998م). **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق**. د ط. عمان: دار المعرفة الجامعية.

33. عويضة، محمد محمد(1996م). **علم النفس**. ط1.لبنان: دار الكتاب العلمية .

34. عيسوي، عبد الحمان(**2000م**).**الاحصاء السيكولوجي التطبيقي**. دط. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

35. العيسوي، عبد الرحمان (2000م). **اضطرابات الطفولة وعلاجها**. ط1.دب: دار الراتب الجامعية.

36. عيسوي، عبد الرحمان (2000م).**الاحصاء السيكولوجي التطبيقي**. دط. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية

37. عيسى، حسن موسى(2014م). **الممارسة التربوية الاسرية واثرها في زيادة التحصيل الدراسي**. ط1.الاردن: دار الخليج.

38. غانم، محمود محمد(2002م). **علم النفس التربوي**. ط. الاردن :دار الثقافة للنشر والتوزيع.

39. فاطمة وفضيلة ميسة(2014/2013م) **الرضى عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي**، ماستر. الوادي.

40. الفرهيدي، الخليل بن أحمد(2004م). **كتاب العين**. ط1. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

41. كامل احمد، سهير وشحاتة سليمان محمد(**2002م**). **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**. د ط. القاهرة.

42. لوناس، حدة(2012|2013م) **علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**، جامعة البويرة.

43. ليونا، تايلر، ترجمة سعد عبد الرحمان (1988م). **الاختبارات والمقاييس**. ط2.القاهرة: دار الشروق.

44. محمد أحمد ابراهيم(2003م) " **الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي**"، اطفال الخليج دوي الاحتياجات الخاصة. (د عدد).

45. محمد عبد السلام، أحمد(1960م). **القياس النفسي والتربوي**. ط1.مصر: مكتبة النهضة المصرية.

46. محمد علام، صلاح الدين (2000م). **القياس والتقويم التربوي النفسي**. ط1. مصر: دار الفكر العربي.

47. النشواتي، عبد المجيد(2003م). **علم النفس التربوي**. ط4. عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع.

48. النوبي، محمد علي محمد(1421هـ.2010م). **التنشئة الاسرية**. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

49. النور، أحمد يعقوب (2007م). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. دط. الاردن: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

50. نيفين عبد الرحمان المصري(2011/2010م)، **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر**، غزة.

51. الهواري، صلاح الدين (**د س**). **المعجم الوسيط المدرسي** .د ط. بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر.

الملاحق

ملحق رقم (01): استبيان مستوى الط ـ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر

استبيان ***ج م ش تك***

1	2	4	1

تحية طيبة وبعد:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسعدنا أعزاءي التلاميذ أن نضع في متناولكم هذا الاستبيان قصد إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في إرشاد والتوجيه، لذا نرجو منك المساهمة في استكمال بحثنا، شاكرين لكم مسبقا على مساعدتكم لنا. علما أن المعلومات التي تُدلون بها سوفـلا تُستخدم إلا بخصوص البحث العلمي، وستحظى بكامل السرية.

لذلك نطلب منك قراءة العبارات بتمعن أولا ثم اختيار البديل الذي تراه مناسبا لك بوضع علامة (×) في الخانة المقابلة لما يناسبك.

أولا: مثال توضيحي:

إذا كنت ترى أنه (من السهل أن أجد صديقا أثق به) وكانت الخانة التي تناسبك هي (دائما) فضع الاشارة (×) كما يلي:

الفقرة	دائما	احيانا	لا
من السهل أن أجد صديقا أثق به.	×		

إذا كنت ترى أن الخانة التي تناسبك هي (احيانا) فضع الاشارة (×) كما يلي:

الفقرة	دائما	احيانا	لا
من السهل أن أجد صديقا أثق به.		×	

أو إذا كانت الخانة التي تناسبك هي (لا) فضع الاشارة (×) كما يلي:

الفقرة	دائما	احيانا	لا
من السهل أن أجد صديقا أثق به.			×

ثانيا : البيانات الخاصة

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: أدبي ☐ علمي ☐

هل كررت السنة ؟ لا ☐ نعم ☐ عدد مرّات التّكرار هو:

ثانيا: العبارات وخياراتها

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	لا
1	يعجبني الشخص الناجح في حياته العلمية.			
2	الثانوية أفضل مكان لتجسيد أفكاري المستقبلية.			
3	أدرس و أثابر لأحقق النجاح.			
4	أؤمن أن الجهد الشخصي يدلل العقبات مهما عظمت.			
5	أعتبر نفسي شخصا مكافحا.			
6	أتمنى أن أكون شخصا مهما في المجتمع.			
7	أسعى إلى الالتحاق بتخصص ثانوي مهم.			
8	لا أتعب أبدا من الدراسة.			
9	غياب من يساعدني على الدراسة يخفض من إرادتي.			
10	معلوماتي الدراسية الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه.			
11	تحقيق طُموحاتي من أهم الأهداف في حياتي.			
12	الدراسة الثانوية تساعدني على تحقيق أهدافي المستقبلية.			
13	لا أرتاح إلا إذا قمت بحل كل التمارين.			
14	أملك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت.			
15	أرى من الأصلح الانتظار دائما حتى تأتيني الفرص.			
16	أنظر إلى المستقبل بتفاؤل كبير.			

17	انوية تضمن لي مـُستقبلا زاهرا.			
18	أُحب أن أحصل على أكبر العلامات في كل الفروض.			
19	أعتمد على نفسي لقضاء مطالبي اليومية.			
20	كثيرا ما يؤثر عليا نقد الآخرين.			
21	أسعى إلى تحقيق أعمال مميزة في حياتي.			
22	المستوى الثانوي يقودني نحو الحصول على مركز اجتماعي.			
23	رسوبي في الامتحانات يقلل من طموحاتي الدراسية.			
24	أُقدم على عمل وأنا متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة.			
25	حصولي على معدل للانتقال يكفيني.			
26	أرغب أن أسمو بحياتي إلى أعلى المراتب.			
27	الثانوية تدعم معارفي العلمية وأفكاري المستقبلية.			
28	أعمل للتفوق و النجاح بامتياز.			
29	المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لمجهودي الخاص.			
30	أميل كثيرا إلى اكتساب المزيد من المعلومات.			
31	تبدو لي الحياة أحيانا بلا أمل.			
32	لدراسة الثانوية تؤهلني لاتخاذ قرارات واعية.			
33	أسعى للالتحاق بالجامعة حتى ولو أعدت البكالوريا أكثر من مرة.			
34	أميل الى مواصلة الجهد حتى أصل بعملي إلى النهاية.			
35	أميل إلى مواصلة الجهد حتى أصل بعملي إلى المستوى.			
36	أخشى الفشل كثيرا.			
37	أُفضل الحصول على عمل عوض الالتحاق بالثانوية.			
38	لا أهتم بنتائج الفروض والامتحانات.			
39	أعتمد كثيرا على الاخرين في حل فروضي الفصلية.			
40	هدي المتواصل يـُمكنني من تحقيق أهدافي.			
41	الالتحاق بالثانوية لا يوفر أية مزايا .			
42	بـُمني التفوق في كل الاعمال التي أقوم بها.			

ملحق رقم (02): تعديل البنود

الرقم	العبارات	البديل
02	**الجامعة** افضل مكان لتجسيد افكاري المستقبلية	**الثانوية** افضل مكان لتجسيد افكاري المستقبلية
07	اسعى الى الالتحاق بتخصص دراسي **جامعي** مهم	اسعى الى الالتحاق بتخصص دراسي **ثانوي** مهم
12	الدراسة **الجامعية** تساعدني على تحقيق اهدافي	الدراسة **الثانوية** تساعدني على تحقيق اهدافي المستقبلية
17	**الجامعة** تضمن لي مستقبلا زاهرا ومضمونا	**الثانوية** تضمن لي مستقبلا زاهرا
22	المستوى **الجامعي** يسمح لي الحصول على مركز اجتماعي	المستوى **الثانوي** يسمح لي الحصول على مركز اجتماعي
27	**الجامعة** تدعم معارفي العلمية وأفكاري المستقبلية	**الثانوية** تدعم معارفي العلمية وأفكاري المستقبلية
32	الدراسة **الجامعية** تؤهلني لاتخاذ قرارات واعية	الدراسة **الثانوية** تؤهلني لاتخاذ قرارات واعية
37	أفضل الحصول على عمل عوض الالتحاق **بالجامعة**	أفضل الحصول على عمل عوض الالتحاق **بالثانوية**
41	الالتحاق **بالجامعة** لا يوفر أية مزايا	الالتحاق **بالثانوية** لا يوفر أية مزايا

ملحق رقم (03): توزيع البنود على أبعاد المقياس

رقم البعد	الابعاد	البنود الايجابية	البنود السلبية	عدد البنود
01	النظرة الى الحياة	.1.6.11.21.26.16	31.36	08
02	النظرة الى الدراسة الثانوية	2.7.17.22.27.32.12	37.41	09
03	التفوق الدراسي	3.8.13.18.28.33	23.38	08
04	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	4.14.19.24.29.34	9.39	08
05	الميل الى المثابرة في الدراسة	5.10.30.35.40.42	15.20.25	09

ملحق رقم (04): يتضمن نتائج الفرضية العامة.

Correlations

		التحصيل	الطموح
التحصيل	Pearson Correlation	1	.356**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	104	104
الطموح	Pearson Correlation	.356**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	104	104

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق رقم(05): يتضمن نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	طموحأدبي	105.75	51	6.563	.919
	طموحعلمي	108.16	51	7.385	1.034

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	طموحأدبي&طموحعلمي	51	.117	.414

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	طموحأدبي–طموحعلمي	-2.412-	9.289	1.301	-5.024-	.201	-1.854-	50	.070

```
T-TEST PAIRS=طموحذكور WITH طموحإناث (PAIRED)
  /CRITERIA=CI(.9500)
  /MISSING=ANALYSIS.
```

ملحق رقم(06): يتضمن نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	طموحذكور	104.90	39	7.461	1.195
	طموحإناث	105.74	39	5.514	.883

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	طموحذكور&طموحإناث	39	-.067-	.685

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	طموحذكور - طموحإناث	-.846-	9.571	1.533	-3.949-	2.256	-.552-	38	.584

```
T-TEST PAIRS=طموحنعم WITH طموحلا (PAIRED)
  /CRITERIA=CI(.9500)
  /MISSING=ANALYSIS.
```

ملحق رقم(07): يتضمن نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	طموحنعم	109.75	16	7.443	1.861
	طموحلا	103.63	16	6.185	1.546

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	طموحنعم&طموحلا	16	-.428-	.098

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	طموحنعم - طموحلا	6.125	11.535	2.884	-.021-	12.271	2.124	15	.051